يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٥ كانون اول ١٩٧٩ ، ٦ صفر ١٤٠٠ ، العدد ٣٦/٦٥ VOL 65/36 — 25.12.79

٦ صفحات

الثمن: ٥,٠٠ ل.ا.

מחיר: 5 ל״י

PRICE 5 I.L.

אל-אתיחאד

AL-ITTIHAD

فايتسمان يزور الولايات المتحدة لاستجداء الأموال والمزيد من السلاح المحكم

تل ابيب — يسافر الى الولايات المتحدة خلال الايام القريبة القادمة وزير الحربية عيزر فايتسمان وبصحبته مدير وزارة المالية يعقوب نئمان لبحث المساعدات الامريكية لاسرائيل في العام المقبل .

وحسب المصادر الصحفية سيبحث وزير الحربية مع المسؤولين الامريكيين المسائل المتعلقة بتزويد الولايات المتحدة اسرائيل بالسلاح في حين سيبحث مدير وزارة المالية المسائل الاقتصادية .

والمعروف ان اسرائيل تطالب بمساعدة امريكية تصل الى ٣٤٤٥ مليار دولار اي بزيادة مليار و ٦٥٠ مليون دولار عن قيمة المساعدة الامريكية في العام المنصرم (اذ بلغت المساعدة ١٨٤ مليار دولار) .

وكانت الصحف الاسرائيلية قد ذكرت ان اسرائيل ستطالب بمساعدة عسكرية اضافية بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار حتى تحافظ على الميزان العسكري في المنطقة بعد ان اعلن المسؤولون الامريكيون عن نيتهم بتزويد النظامين السعودي والساداتي باسلحة محكمة .

وفي الوقت نفسه اذاعت الصحف الامريكية ان الرئيس الامريكي كارتر تباحث مع وزيري الخارجية (فانس) والحربية (براون) حول ميزانية المساعدات الامريكية الخارجية (وتشمل المساعدات الامريكية لاسرائيل) في نهاية الاسبوع الماضي وتكهنت ان الادارة الامريكية لن توافق على الطلب الاسرائيلي وستزيد المساعدة لاسرائيل ب ٤٠٠ مليون هذه السنة بالنسبة للسنة المنصرمة بحيث تصل الى ٢٤٢ مليار دولار .

وتصور بعض المراقبين ان تـ[illegible] محادثات فيتسمان والمسؤولين الامريكيين حول دور اسرائيل في تدخل الولايات المتحدة العسكري [illegible] ايران .

وقد شاع في وقت سابق ان فا[illegible] من المتحمسين لهذا التدخل واقتر[illegible] الولايات المتحدة استخدام القوا[illegible] الاسرائيلية لذلك .



قررت الوزارة الاسرائيلية رفض اقتراح النظام الساداتي فتح « مكاتب ارتباط » في الضفة والقطاع تكون مهمتها الاتصال بالقادة الفلسطينيين في المنطقتين بغية اقناعهم بالمشاركة في مؤامرة « الادارة الذاتية » .. ولكن وزير الدولة في الشؤون الخارجية الساداتي بطرس غالي صرح ان حكومته ستواصل المطالبة بتلك المكاتب ففتحها يمكنها من القيام « بدور الوسيط بين الفلسطينيين وسلطات (الاحتلال) الاسرائيلية !! »

اضراب انذاري في جامعة بير زيت احتجاجا على الاعتداءات الاحتلالية المتكررة

*** حصاد الاعتداءات : ٢١ معتقلا وعشرات الجرحى * ماير فلنر يطالب الكنيست بوضع حد لجرائم الاحتلال * اعتقالات واسعة في رام الله وبيت لحم ***

القدس — خاص « الاتحاد » — اعلن طلاب ومحاضرو جامعة بير زيت الفلسطينية اضرابا انذاريا ، امس الاثنين ، وذلك احتجاجا على الاعتداءات الاجرامية التي قام بها جنود الاحتلال الاسرائيلي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد الماضية واسفرت عن اعتقال ٢١ طالبا وطالبة وجرح العشرات من الطلاب والطالبات .

وقد تجمع الطلاب في مبنى الجامعة وهتفوا بسقوط الاحتلال ومؤامراته وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين .

وكانت سلطات الاحتلال بدأت اعتداءاتها يوم الخميس الماضي وذلك في حفل افتتاح مدرسة « الماجدة وسيلة » للبنات في بير زيت . انذاك تظاهرت الطالبات احتجاجا على قرار السلطات تأجيل افتتاح المدرسة الى موعد بعد الامتحانات . فحين وصل ضابط التربية والتعليم في المناطق المحتلة الى مكان الاحتفال فارضا نفسه عليه استنكر المتظاهرون هذا التصرف واخذوا يهتفون ضد الاحتلال . فقامت قوات كبيرة من جنود الاحتلال ، عندئذ ، بالاعتداء على الطلبة بالضرب واطلاق الرصاص بالهواء والقيت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع واعتقلت العشرات منهم .

وفي اليوم التالي واصلت سلطات الاحتلال اعتداءاتها فهاجمت طلاب جامعة بير زيت وطلاب المدرسة المجاورة واشتبكت معهم في قتال داخل بناء الجامعة واعتدت على نائب عميد الجامعة ، الاستاذ جابي برامكي ، وغيره من المحاضرين وقامت بتهشيم الاثاث وزجاج الشبابيك واعتقلت المزيد من الطلبة .. ثم اطلقت سراح بعضهم بعد اجراء التحقيقات الاستفزازية المرفقة بالتعذيب الوحشي معهم .

وتكرر هذا العدوان في اليوم التالي حين تظاهر مئات الطلبة المطالبين باطلاق سراح زملائهم .

هذا وعلمنا ان المحكمة العسكرية في رام الله ستعقد جلسة ، بعد غد الخميس ، للنظر في طلب المحامية فيليتسيا لانغر لاطلاق سراح معتقلي بير زيت .

الجبهة تبحث الموضوع في الكنيست

وفي الكنيست تقدم النائب ماير فلنر بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست ابلغها فيه بوقائع الاعتداءات وطالبها باسم الجبهة ان تجري بحثا عاجلا في الموضوع وتقرر الزام الحكومة بوضع حد للاعتداءات الاجرامية في المناطق المحتلة واطلاق سراح المعتقلين من الطلبة واقامة لجنة تحقيق برلمانية تحقق في اعتداء السلطات ومعاقبة المسؤولين عنه .

اعتقالات في رام الله وبيت لحم

هذا وذكر مراسل وكالة الانباء الاسرائيلية (عتيم) ان سلطات الاحتلال اجرت حملة اعتقالات واسعة في رام الله وبيت لحم في الايام الاخيرة .. ووصفتها بانها اعتقالات رادعة لمنع العمليات الفدائية خلال الاحتفالات باعياد الميلاد المجيد (!)

وكانت سلطات الاحتلال اعلنت عن اعتقال ٢٣ شابا فلسطينيا من منطقة رام الله ، في نهاية الاسبوع الماضي، بحجة انهم يشكلون خلايا فدائية .

وعقد امس اجتماع حاشد في معهد النجاح في نابلس تضامنا مع طلاب بير زيت حضره رئيس واعضاء مجلس نابلس وطلاب من جامعتي بير زيت وبيت لحم . وقد استنكر المجتمعون الاعتداء على جامعة بير زيت وطالبوا بوقفه .

سلطات الاحتلال تحظر عقد اجتماع للجنة التوجيه الوطني

القدس — لمراسلنا — منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، يوم امس الاول الاحد ، رؤساء المجالس المحلية في الضفة الغربية المحتلة والشخصيات الوطنية فيها من الوصول الى مدينة القدس لحضور اجتماع لجنة التوجيه الوطني ، الذي كان من المقرر عقده في مجمع النقابات المهنية في بيت حنينا .

واقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الحواجز عند مداخل المدينة ، التي تجمع فيها اعداد كبيرة من الشرطة وافراد حرس الحدود ، بالاضافة الى تطويق بناية مجمع النقابات ، وذلك لمنع انعقاد هذا الاجتماع .

هذا وقام المستشار السياسي للحاكم العسكري العام في الضفة المحتلة بابلاغ بعض من تمكن من الرؤساء من الوصول الى المجمع بان سلطات الاحتلال تمنع منعا باتا عقد اية اجتماعات الا باذن خطي منها .

وعلم مراسلنا ان لجنة التوجيه الوطني كانت تعتزم بحث قضية الاعتداء الاحتلالي الوحشي على جامعة بير زيت والسبل الممكن اتخاذها لمنع تكرار هذه الاعمال العدوانية . كما كان من المتوقع بحث موضوعات اخرى تتناول ما يجب اتخاذه من خطوات على ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة .

سجناء بئر السبع يعلنون اضرابا احتجاجا على ظروف اعتقالهم المزرية

*** الجبهة تطالب بتشكيل لجنة تحقيق حول ظروف استشهاد ياسر الفاعور ***

القدس — لمراسلنا — أعلنت اذاعة « صوت اسرائيل » باللغة العبرية ، مساء امس الاول ان السجناء السياسيين الفلسطينيين في سجن بئر السبع الصحراوي قرروا اعلان الاضراب العام احتجاجا على الظروف غير الانسانية التي يعيشونها في السجن والمعاملة القاسية التي يتلقونها وبسببها مات السجين ياسر نافع عبد الرازق الفاعور في الاسبوع الماضي .

وذكرت صحيفة « معريف » ، امس الاثنين ، ان السجناء اعلنوا اضرابا انذاريا عن الطعام لمدة نصف يوم اول امس الاحد .

وكان سجناء بئر السبع اصدروا نداء في مطلع هذا الشهر اطلعوا فيه الراي العام على ظروف سجنهم الارهابية القاسية وطالبوا باطلاق سراح السجناء المصابين بامراض مزمنة نتيجة لهذه الاوضاع وعددهم ١٢٥ سجينا (اقرأ نص النداء على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

وكما يبدو لم يحرك النداء سلطات السجون .. فقبل ان يصل الى الراي العام نعى رؤساء البلديات والشخصيات الوطنية في المناطق العربية المحتلة الشهيد السجين ياسر الفاعور .

ويذكر ان والد الفاعور كان قد لقي مصرعه قبل عام على باب سجن بئر السبع وذلك بعد ان زار نجله المعتقل هناك واطلع على احواله.

الجبهة تبحث في الكنيست

هذا وتقدم النائب شارلي بيطون بطلب الى رئاسة الكنيست طالبها فيه باسم الجبهة ، باجراء بحث مستعجل حول مقتل ياسر الفاعور واتخاذ قرار يلزم الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق في الحادث تكون برلمانية او شعبية وغير مرتبطة بسلطات السجون مثلما قرر مدير عام السجون حاييم ليفي .

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

كلمة الاتحاد

انتهت انتخابات الطلاب والمهم الان تشديد المعركة الكبرى

انتهت انتخابات لجان الطلاب العرب واتحادهم القطري في جامعات البلاد — حيفا والقدس وبئر السبع وتل ابيب وبار ايلان ومعهد التخنيون بانتصار جبهة الطلاب وخطها النضالي الواضح المعالم .

وبذلك برهنت اكثرية الطلاب الجامعيين على انها تقف في خندق واحد مع جماهير الشعب العربي في هذه البلاد وتساند الجبهة الدمقراطية للسلام والدمقراطية وهي تقود المعركة الكبرى من اجل الفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتحقيق المساواة والسلام العادل .

لقد تميزت هذه الجولة الانتخابية في هذا العام بالحدة والقساوة وما كنا نعترض على حدة المنافسة وقساوتها لو لم تلجأ الكتلة التي واجهت قوائم الجبهة الى تزييف الحقائق والشتائم الفظة من ناحية ... والى المزاودة القومية غير المسؤولة من ناحية ثانية .

وفي رأينا ان هذا الاسلوب في النهج السياسي اساء الى اصحابه وكشف بعض دوافعهم الباطنية واهمها معاداة الشيوعية والحقد على القوى الوطنية التي تخوض معركة لا هوادة فيها من اجل القضاء على الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، ومن اجل حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة والقطاع بعد تحررها من الاحتلال ، ومن اجل ان يسود السلام العادل على ربوع منطقتنا .

ونشك في تأييد جميع اولئك الذين انضووا تحت لواء هذا التكتل المعارض لهذا الاسلوب ولابعاده في المستقبل .. ونحن نتصور ان الكثيرين من هؤلاء المعارضين لا يودون الخروج عن الوحدة الشعبية المكافحة التي رفع لواءها اعضاء جبهة الطلاب الذين خاضوا المنافسة على اساس برنامج واقعي مدروس يتجاوب مع حاجات شعبهم الوطنية وقضاياهم الطلابية المطلبية .

بديهي ان يهدأ ضجيج الانتخابات بعد ان انتهت المنافسة وقامت هيئات لجان الطلاب واتحادهم الجديدة .

وطبيعي ان يلتفت جميع الطلاب الى واجبات المستقبل خصوصا وان المعركة الكبرى في اوجها وتزداد حدة نتيجة اشتداد عنف الاضطهاد القومي في اسرائيل وتصعيد القمع والارهاب في المناطق المحتلة وتشديد التوجه العدواني المغامر في سياسة حكومة « التكتل » الخارجية .

ولا يغيب عن انظار الطلاب في الوقت نفسه نمو التيار الفاشي العنصري في الجامعات وما يرافقه من هجوم على الطلاب العرب وتضييقات على نشاطهم الاكاديمي والحياتي .

وعلى هذا الضوء لا يمكن ان يتجاهل الطلاب ، مهما كان موقعهم خلال الجولة الانتخابية ، هذا الواقع الذين يعايشونه .. بل عليهم ان يواجهوه برؤية صافية وبصيرة نيرة .

ومواجهة هذا الواقع تدعوهم الى الارتفاع الى مستوى مسؤولية المعركة الكبرى في الجامعات وخارجها وذلك بتوحيد جهودهم بغض النظر عن الاختلافات الايديولوجية والسياسية التي طفت على السطح خلال الانتخابات .

اننا لا ندعو الى الغاء هذه الاختلافات او طمسها .. فهي قائمة .. وقد ترافق حياتنا ما بيننا في الميدان السياسي انما ندعو الى وحدة كافة القوى والتيارات العاملة في باحات الجامعة في المعركة الكبرى من اجل القضاء على الاضطهاد القومي واحقاق حقوق الطلاب العرب .. وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن اجل السلام العادل .

امريكا تحاول ابتزاز مجلس الأمن وفرض عقوبات اقتصادية على ايران

واشنطن — دعت الولايات المتحدة مجلس الامن رسميا، هذا الاسبوع ، الى عقد جلسة طارئة لاقرار فرض حصار وعقوبات اقتصادية على ايران عقابا لها على مواصلة احتجاز الرهائن الامريكان لقرابة شهرين وتهديدها بتقديمهم الى المحاكمة .

وقد جاء هذا الطلب الامريكي الرسمي في اطار المحاولات التي تبذلها الادارة الامريكية لتاليب الراي العام العالمي على الثورة الايرانية وصرف الانظار عن الدوافع الحقيقية للازمة في العلاقات الامريكية — الايرانية . ولكن المراقبين السياسيين يشككون في ان تفلح هذه الادارة في ابتزاز قرار من مجلس الامن يدعو الى فـ[illegible] عقوبات اقتصادية على ايران ،خصو[illegible] وان المندوب السوفييتي في المجلس دعا الى ضبط النفس في العمـ[illegible] على تسوية الازمة الراهنة .

وتشير كل الدلائل الى ان الولا[illegible] المتحدة لم تتخل كليا عن فكـ[illegible] التدخل العسكري المباشر في ايـ[illegible] لضرب الثورة فيها واحتلال منابـ[illegible]

— البقية على ص ٦ ع ٢ —



الاتحاد السوفييتي وانغولا يساندان نضال الشعوب ويدعمان الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه العادل

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اعلن الاتحاد السوفييتي وجمهورية انغولا الشعبية عن دعمهما التام واللامحدود لنضال الشعوب الافريقية من اجل الحرية والاستقلال وفي سبيل القضاء على بقايا الاستعمار والانظمة العنصرية في القارة الافريقية وفي العالم . واكدا على ضرورة تقوية تكاتف حركة التحرر الوطني مع منظومة الدول الاشتراكية وتوطيد علاقات الدول الافريقية التقدمية بهذه المنظومة ، الامر الذي يخدم قضية الاستقلال والحرية والتقدم الاجتماعي لشعوب هذه القارة .

— البقية على ص ٦ ع ١ —

المظاهرات تجتاح ايطاليا وبلجيكا احتجاجا على اقامة قواعد صواريخ اطلسية في اوروبا

روما — الوكالات — اجتاحت المظاهرات الجماهيرية الصاخبة المدن الايطالية ، امس الاول الاحد ، احتجاجا على قرارات دول حلف الاطلسي نشر الصواريخ النووية متوسطة المدى والامريكية الصنع في دول اوروبا الغربية . ودعت الى وقف جماح سباق التسلح النووي والتقليدي في القارة الاوروبية .

وتظاهر الاف العمال في العاصمة البلجيكية في اليوم نفسه مطالبين بعدم دخول بلجيكا في سباق التسلح الخطر هذا ، ودعوا قادة دول حلف شمال الاطلسي الى البدء حالا بالتباحث مع الاتحاد السوفييتي ودول معاهدة وارسو على اساس مبادرة الاتحاد السوفييتي السلمية الاخيرة .



فرعا الجبهة الدمقراطية في طمرة وكفر كنا يقدمان قائمتي مرشحيهما لانتخابات المجلس المحلي

* القائمتان تعبران عن التفاف اهالي القريتين حول جبهتيهما وعزمهم على اشراق فجر الادارة الدمقراطية *

حيفا — مكتب « الاتحاد » — قدم فرعا الجبهة الدمقراطية في قريتي طمرة وكفر كنا ، يوم الخميس الماضي ، قائمتي مرشحيهما لانتخابات المجلس المحلي ، التي ستعقد ١٩٨٠/١/٢٢ . وقد جرى تقديمهما بمراسيم تظاهرية ... مئات الاشخاص ، اعضاء الجبهة ومؤيديها ، وجاءت ... عن وحدة الجبهتين والتفاف اهالي القريتين حولهما ... القابت على تحويل هذا اليوم الى معلم هام على طريق الكفاح الجماهيري ونبذ كافة الخلافات القربية والحمائلية ... تمنع جوهر المعركة الرئيسي بين اهالي القرية المتراصين ... جهة وبين سلطات النهب والتمييز العنصري ، المتربصة ... بالاهلين العرب ، والتي تعمل على تاجيج مثل هذه الخلافات .

طمرة

اشار مراسلنا في طمرة الى حقيقة ... جبهة طمرة الدمقراطية ، وشارتها (ج . د) القائمة المركزية في معركة الانتخابات من حيث انها تنتصب قبالة بقية القوائم ، سواء تلك العائلية المهزيلة او المربطة بنحزاب السلطة العنصرية ، بتاعدتها العريضة التي توحد خيرة رجال القرية وشبابها الغيورين على مصالحها .

وتضم القائمة ٢٢ مرشحا يتصدرها السيد عباس محمد حجازي وهو مرشح الجبهة للرئاسة ايضا ويليه على النحو التالي كل من السادة :

٢ — فتحي محمد حسن ابو رومي
٣ — عادل ابو الهيجا
٤ — محمد حسن كنعان
٥ — مروان ابراهيم عواد
٦ — احمد علي ياسين
٧ — حسين مصطفى ابو الهيجا
٨ — احمد حسان حسان
٩ — عمر محمد الاعمر
١٠ — محمد علاء الدين دياب
١١ — الدكتور هشام ابو رومي

ويختتم القائمة كل من السادة :

٢٠ — علي احمد حجازي
٢١ — عبد الله مصطفى عواد
٢٢ — سليمان سعيد كنعان

كذلك قدمت للرئاسة ثلاث قوائم اخرى يرئسها كل من علي حسين عواد وحسن موسى دياب والشيخ زكي دياب . وللعضوية قدمت ٥ قوائم اخرى يرئسها على التوالي على صالح ابو الهيجا وابراهيم خليل ابو الهيجا وهمد الشيخ واحمد طه ياسين وعادل محمد دياب .

كفركنا

في كفركنا قدمت الجبهة الدمقراطية قائمة للرئاسة وقائمة للعضوية . وتحمل قائمة الرئاسة اسم « الوحدة » وحرفها (و) ويرشحها الرفيق صالح عبد القادر طه .

اما قائمة الجبهة الدمقراطية للعضوية ، وشارتها (ج . ك) فتضم ٢٦ مرشحا من خيرة ابناء القرية ومن كافة تنازلها وعائلاتها هم السادة :

١ — حنا اسعد خشيبون — عضو مجلس محلي
٢ — محمد حسين عواودة — عامل
٣ — رجب محيي الدين طه — مزارع
٤ — الدكتور كمال عفوري — طبيب
٥ — المهندس يوسف رضوان سعيد — عضو مجلس سابق
٦ — تركي فيصل طه — متعهد بناء
٧ — الدكتور كميل الياس خشيبون — طبيب
٨ — نبيل ابو داوود — طالب جامعي

— بقية ص ٥ ع ٦ —

الحـزب الشيـوعي الاسرائيـلي
* نشاطات * ندوات * اجتماعات

* ... — امسية شعرية اليوم الثلاثاء ٧٩/١٢/٢٥ الساعة ٨.٠٠ مساء في شارع زوهر (قرب سينما اواسيز) . باشتراك الشاعر سميح القاسم .

* كابول (الحزب والشبيبة) — يواصل الدورة التثقيفية النظرية ابتداء من يوم الاربعاء ٧٩/١٢/٢٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : نظير مجلي .

* ... (اتحاد الشبيبة) — امسية فنية سياسية بمناسبة العام الجديد يوم الاحد ٧٩/١٢/٣٠ الساعه ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي .
البرنامج : كلمات : احمد سعد وعاطف عبادي .
شعر : سميح صباغ . برنامج فني .
يلتصيب برصد ريعه للتضامن مع « الاتحاد » . ضيافة .

* ... : اتحاد الشبيبة الشيوعية) — اجتماع شعبي تضامني مع طلاب وطالبات مدرسة الجلزون ومع جامعة بير زيت . يوم الخميس ٢٧-١٢-٧٩ الساعة ٦.٠٠ مساء . يتكلم فيه : عمر سعدي .

الاستيطـان يسبب أكثر من ثلث العجز في الميـزانيـة

القدس — لمراسلنا البرلماني — كشف وزير المالية ، يغئال هوروفتس ، ان النفقات المباشرة للاستيطان في المناطق المحتلة تسبب لوحدها أكثر من ثلث العجز في ميزانية الدولة .

واضاف الوزير ، الذي كان يتحدث في الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، معرض رده على استجواب ، ان نفقات الاستيطان بلغت ٤٢٢ مليار ليرة خلال السنة المالية الحالية (٨٠/٧٩) . واكد ان هذا الرقم لا يشمل نفقات وزارة الحربية على الاستيطان (أي لا يشمل نقاط الاستيطان العسكرية — التي غالبا ما تتحول الى مستوطنات مدنية — ولا يشمل نفقات الحماية الامنية لهذه المستوطنات) . كما لا يشمل هذا الرقم ميزانية الوكالة الصهيونية للاستيطان .

وبالاضافة الى هذه المبالغ تقدمت وزارة المالية بطلب الى الكنيست للمصادقة على ميزانيه اضافية للاستيطان بقيمة ٩١ مليون ليرة لاقامة ٤ مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة .

« قانونية » الاستيطان

ومن جهة اخرى صعد الوزير اريك شارون ورفاقه من مهووسي الاستيطان نشاطهم لسن قانون يجيز الاستيطان اليهودي الكولونيالي في اية ارض عربية في المناطق المحتلة . وقد تشكلت فرقة من ١٦ عضو كنيست بدأت تعمل على اعداد مشروع القانون المذكور . ويمثل هؤلاء النواب جميع احزاب الائتلاف الحاكم (التكتل والحركة الدمقراطية والمفدال) وكذلك حزب « هتحيا » الفاشي .

٩ مستوطنات في قطاع غزة

هذا .. واعلن التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية ، في الاسبوع الماضي ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت تعد اراضي واسعة في جنوب قطاع غزة المحتل لاقامة تسع مستوطنات كولونيالية جديدة عليها . وقد عرض التلفزيون فيلما يؤكد صحة الخبر .

هوروفيتس يبدأ حملة « تخويف » في وزارته
اقالة مدير الجمارك لانتقاده خطوات الوزارة

القدس — لمراسلنا البرلماني — تقدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لتدرج على جدول اعمالها قرار الحكومة الاخير اقالة مدير الجمارك يحزقيل ابو العافية بتوصية من وزير المالية وذلك في اعقاب مقابلة صحفية اجريت معه اعرب فيها عن انتقاده لخطط الوزارة بتقليص عدد موظفي الدائرة .

وجاء في طلب النائب طوبي :

« ان هذه الخطوة تدل على سياسة التخويف وكم افواه الموظفين الكبار التي بدأ يمارسها الوزير هوروفيتس في وزارته وثم في وزارات اخرى » .

وطلب النائب طوبي ان تبحث الكنيست في هذا الموضوع لوضع حد لسياسة هوروفيتس هذه ولاعادة ابو العافية الى مكان عمله .

وقد اعلن موظفو دائرة الجمارك في البلاد عن رفضهم لامر الاقالة التعسفية وقرروا التصدي لهذا الامر والقيام بسلسلة من الاجراءات الكفاحية لابطاله .

تعازينـا

الى عودة شحيري واخوانه وعموم الاقارب بوفاة المرحومة ... عودة .

اعضاء الحزب الشيوعي — فرع الناصرة —

ادارة صندوق المرضى تفاخر بنظام الطبيب الخاص في الوسط اليهودي .. وتلغيه في الوسط العربي ؟!

* أكثر من ١٥٥ ألف عضو هستدروت يستفيدون من معالجة ٤٣٠ طبيبا خاصا .. كل هذا في الوسط اليهودي .. * الغاء نظام الطبيب الخاص في الناصرة خطوة تمييزية استفزازية .. ويجب اعادته ! *

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — نشرت مجلة « ميداع لروفيه » (معلومات للطبيب) الصادرة عن مركز « صندوق المرضى » العام التابع للهستدروت ، في عددها رقم ١٩ (اكتوبر ١٩٧٩) معالجة مفصلة حول نظام الطبيب الخاص ، وهو النظام الذي يعطي الهستدروت حق المعالجة في عيادة طبيب خاص ، على أن تدفع الهستدروت لهذا الطبيب أجرة شهرية محددة .

ويستفاد من هذا المقال ان نظام الطبيب الخاص يلاقي اقبالا من أعضاء « صندوق المرضى » فبينما عمل سنة ١٩٧٢ حسب هذا النظام ٢٠٠ طبيب تعالج عندهم ١١٠٥٠٠ عضو فقد بلغ سنة ١٩٧٦ عدد الاطباء ٢٨٣ وعدد الاعضاء المستفيدين من هذا النظام ١٠٠٥٠٠ . وفي سنة ١٩٧٩ بلغ عدد الاطباء المتعاقدين مع «الصندوق المرضى» ٤٣٠ طبيبا ، يعالجون ١٥٥٠٠٠ عضو من أعضاء « صندوق المرضى » .

ويعترف كاتب المقال ، شيوع سنيفان جرابيك وهو نائب رئيس مؤسسة « صندوق المرضى » ، ان انضمام اعضاء « صندوق المرضى » الى نظام الطبيب الخاص ، في تزايد مستمر ، كما يعلن ، ان ادارة صندوق المرضى معنية بتوسيع هذا النظام وانضمام اعضاء الهستدروت الى نظام الطبيب الخاص ، في الطب العام وطب الاطفال وبقية الحالات .

لليهود ، فقط ؟!

ان هذه التصريحات من مسؤول مركزي في « صندوق المرضى » الهستدروتي تثير تساؤلات تحتاج الى جواب : اولا : اذا كانت الهستدروت معنية بزيادة العمل بنظام الطبيب الخاص ، فكيف ، في نفس الوقت ، تقرر الهستدروت تعسفا واستفزازا ، الغاء التعاقد بهذا الخصوص مع اطباء عرب في الناصرة هم الدكتور رشيد سليم والدكتور احمد ريناوي والدكتور سمير معمر ، يستفيد من معالجتهم مئات الاعضاء الذين كانوا راضين تماما عن التعامل معهم ؟ ثم ، كيف ، بعد قرار المحكمة باعادة العمل بنظام الطبيب الخاص في الناصرة ، تماطل الهستدروت في تنفيذ قرار المحكمة؟ ولماذا تفصل ادارة « صندوق المرضى » من أجل انضمام اعضاء جدد في الوسط العربي، الى نظام طبيب العائلة ؟

اننا نعرف الجواب على هذه التساؤلات . ومن المؤسف ، انه في مؤسسة نقابية أيضا ، هناك تمييز فاضح ضد المواطنين العرب ، ومقال السيد جرابيك يتحدث عن الوسط اليهودي ، فقط ، وكان الوسط العربي ليس موجودا .

اننا نناشد مجالس العمال ، حيث هي موجودة ، وكتلة الجبهة في الهستدروت ، وجمهور العاملين ، أعضاء الهستدروت الى المطالبة الواسعة والنضال لفرض اعادة نظام الطبيب الخاص في الناصرة وتطبيقه في بقية المناطق العربية ، حسب اقبال الاعضاء .

الحكم بالسجن على نجل الدكتور حيدر عبد الشافي

حيفا — مكتب « الاتحاد » — حكمت المحكمة العسكرية في غزة على طارق عبد الشافي ، نجل الدكتور حيدر عبد الشافي ، رئيس جمعية الهلال الاحمر واحد القادة الوطنيين في قطاع غزة المحتل ، بالسجن لمدة سنتين ، سنة فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة العضوية في «الجبهة الشعبية» .

كذلك حكم على كلا من المحامي رجب الصوراني بالسجن لمدة ٥ سنوات ، ثلاث منها فعلية ، وعلى موسى زهير صوراني ، نجل قاضي المحكمة العليا في غزة ، بالسجن لمدة ٤ سنوات ، اثنتان منها فعلية ، بالتهمة نفسها .

اعضـاء صندوق المرضى في الناصرة مصممون على اعادة نظام الطبيب الخاص

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — عقد بعد ظهر الجمعة الماضي ، في قاعة جمعية الشبان المسيحية ، اجتماع كبير ضم اعضاء « صندوق المرضى » الهستدروتي ، الذين تضرروا من الغاء نظام طبيب العائلة في الناصرة بشكل تعسفي .

وقد قدمت لجنة متابعة المعركة من اجل اعادة نظام طبيب العائلة تقريرا حول قرار المحكمة المركزية باعادة هذا النظام ومناورات قيادة الهستدروت لحرمان اعضاء « صندوق المرضى » في الناصرة ، من حق طبيعي معطى قطريا . كذلك انتقد عدد كبير من الحضور تخاذل قيادة مجلس عمال الناصرة (المعراخية) في هذه القضية .

وقد قرر الاجتماع : التوجه الى المحاكم مرة اخرى ، لضمان تنفيذ القرار السابق للمحكمة ، وكذلك النضال الشعبي بارسال الوفود الى اللجنة التنفيذية للهستدروت والى لجنة الخدمات في الكنيست ، اذا لم تتراجع قيادة « صندوق المرضى » عن تعنتها في ممارسة التمييز ضد العرب .

قضايا السلطات المحلية

الوحـدة — اقوى سلاح للجماهير العربية ولسلطاتها المحلية ضد سياسة التمييز والظلـم القومي المستمر ...!

* قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، في اجتماعها في كفر ماندا مساء الاربعاء ١٢/١٩ اعلان اضراب انذاري في المدارس العربية ليوم واحد (٨٠/١/٢٢) احتجاجا على الاوضاع المزرية التي وصلت اليها المدارس العربية — النقص الخطير في غرف التدريس الملائمة . ومنها الخطر وغير الصحي ، النقص في المختبرات والتجهيزات ووسائل الايضاح ، النقص في غرف الادارة والمنافع الصحية ....

* وقد قررت اللجنة القطرية ، في نفس الاجتماع ، دعوة رؤساء ونواب واعضاء السلطات المحلية العربية في البلاد الى مؤتمر قطري يعقد يوم ٨٠/١/١٢ في الناصرة لتدارس الوضع المالي الخطير التي تعاني منه السلطات المحلية العربية بسبب حرمان هذه السلطات وجماهيرنا العربية من « سلة الخدمات » التي تقدم الى القرى والمدن اليهودية والتي بالامكان ان تقاس على اساس نسبة الميزانية العادية للفرد لدى السلطات المحلية اليهودية ونسبتها للفرد لدى السلطات المحلية العربية ....

* في نشرة وزارة الداخلية من يوم ٧٩/١٢/٤ المرسلة الى رؤساء البلديات والمجالس المحلية والاقليمية تعلن وزارة الداخلية انه صار الاتفاق مع مركز السلطات المحلية ووزارة المالية على كثير من الامور والترتيبات منها :

ان يكون مجموع الميزانيات العادية للسلطات المحلية عامة في البلاد للسنة ١٩٧٩ مبلغ ٣٠٤٧ مليار ليرة (البند ٢ أ من النشرة) .

وان يكون مجموع ميزانيات التطوير المقدمة للسلطات المحلية عامة في البلاد للسنة المالية الحالية مبلغ ٦٥٤٠ مليون ليرة (البند ٣ من النشرة) .

هنا ليس فقط لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية عليها ان تسال ، وانما كل مواطن عربي وكل مواطن دمقراطي في البلاد يجب ان يسال هذه الحكومة وهذا النظام :

ما هي حصة السلطات المحلية العربية من هذه الميزانيات ؟؟؟ السلطات المحلية العربية تقدم الخدمات لاكثر من ١٢٪ من مواطني دولة اسرائيل ... واي توزيع عادل بسيط من المفروض ان يخصص اكثر من ٣٦٥ مليار ليرة للميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية ... ولكن في الحقيقة والواقع كل ميزانيات السلطات المحلية العربية لا تصل الى ٨٠٠ مليون ليرة .... اي حوالي خمس المعدل العام من « سلة الخدمات » المقدمة للجمهور اليهودي في البلاد وحصتها اقل من ٢٦٥٪ من الميزانيات المحلية العادية بدل ١٢٪ .

والوضع في ميزانيات التطوير ليس احسن حالا لانه من ال ٦٥٤٠ مليون ليرة المخصصة للتطوير في ميزانيات السلطات المحلية في البلاد لا تحصل السلطات المحلية العربية حتى ولا على ٢٪ من هذا المبلغ .... هذا في الوقت الذي تحتاج فيه المدن والقرى العربية الى ميزانيات تطويرية بمعدل اضعاف ما يعطى للشارع اليهودي اذا ما كانت هنالك نية حقيقية للتغلب على تراكمات التخلف الذي فرضت على المجتمع العربي في اسرائيل خلال العقود الثلاثة السابقة ....

* في تقرير من وزارة المعارف والثقافة ، صادر يوم ٧٩/١٠/٢١ بتوقيع مدير عام الوزارة كوبيلينتس قدم الى لجنة المعارف التابعة للكنيست في احدى جلساتها الاخيرة — جاء :

« ٣ — حسب الاحصاء يوجد في سنة ١٩٨٠/٧٩ — ٤٥٧٥ صفا تدريسيا ، ومن اجل تسيير التعليم فيها ينقصنا فعلا ١٢٠٠ غرفة تدريس ، اي نقص ٣٠٪ من مجموع الصفوف للتعليم . الغرف القائمة تتضمن :
أ — غرف تدريس ملائمة .
ب — غرف تدريس لم ابنية (طرومي) (موقتة) .
ج — غرف تدريس نصف — ملائمة ، سواء كان ذلك من حيث المساحة (اقل من متر مربع معدل لكل تلميذ) او من ناحية الوضع العيني السيء ، وهذه الغرف اعتبرت في الاحصاء « غرف محتملة » .

ولو ادخلنا في اطار النقص في غرف التعليم الغرف من « الطرومي » والغرف نصف المحتملة لوصلنا الى اكثر بكثير من ١٣٠٠ غرفة » .

« ٦ — ان الزيادة الطبيعية في الوسط العربي تلزم اضافة ١٣٠ غرفة سنويا لتغطية الزيادة الطبيعية ، اي هناك حاجة للبدء في بناء ١٣٠ غرفة تدريس سنويا . فمن اجل تغطية التخلف والوصول الى ما نحتاجه من غرف التدريس نتيجة التزايد الطبيعي هناك حاجة للبدء ببناء ٣٦٠ غرفة تدريس سنويا » .

وجاء في البند الاخير من التقرير : « ٩ — ميزانية ٨٠ مليون ليرة التي خصصت للبدء في الابنية الجديدة قد جمدت كلها ، هذا عن ٥ ملايين ليرة التي اقرت لام الفحم (وكان ذلك نتيجة لنضال مجلس ام الفحم واعلانه الاضراب في القرية — ز. ح.) » ولا شك ان التجميد العام لبناء مدارس وغرف تدريس في الناحية العربية له مضاعفات خطيرة ليس فقط في المجال التعليمي وانما ايضا في المجال الاجتماعي والسياسي » .

هذا بعض ما جاء في تقرير وزارة المعارف الخطي الذي قدم بتوقيع المدير العام للوزارة .

هذه ارقام واحصاءات « تقر العين » كما يقولون ورغم ذلك نرى تصريحات وتعليقات اجهزة الحكومة تظهر مدى « الحنان والتفهم » الذي تبديه اجهزة السلطة لاحتياجات الوسط العربي .... تحت عنوان كبير على ثلاثة اعمدة في اعلى الصفحة الاخيرة في جريدة الانباء الحكومية من يوم ٧٩/١١/٢٦ يقول :

« متصرف لواء حيفا : وزارة الداخلية راعت بشكل خاص احتياجات القرية العربية لتنفذ مشاريعها التطويرية » . وتقول الجريدة في مقالها المذكور « ويحفى السيد ايلاتي (حاكم اللواء) ادعاء رؤساء المجالس بان ميزانيات التطوير التي اقرتها الوزارة لم تتعد نسبة ١٥ الى ٢٠ بالمئة من الميزانيات التي قدمت للوزارة ، وقال : ان المسالة ليست قيمة المبلغ الذي اقترحه المجلس بل الواقع لاحتياجات القرية ....» ثم « وبالنسبة للميزانيات الاعتيادية ، قال الدكتور ايلاتي ، انه قد تم بحث كل ميزانية سلطة محلية او بلدية بالتعاون والتشاور المشترك مع رئيس السلطة وبتفهم من قبلنا ومن قبله حول كل بند ومبلغ وتمت المصادقة عليه .... وقد حصل كل مجلس محلي على ما يستحق ويحتاج بشكل عملي وفعلي » .

واضح ان الدكتور ايلاتي مثل حكومته يعتقد انه يعطي الجماهير العربية « ما يستحق » حسب تفسيره وقوله ...! ولكن الجماهير العربية وسلطاتها المحلية تعتقد غير ما يعتقده الدكتور ايلاتي وهي ستعرف كيف ترفع صوتها المجلجل المطالب بالمساواة التامة وضد سياسة التجهيل والتمييز القومي سواء في مؤتمر السلطات المحلية يوم ١٢ كانون الثاني او في يوم الاضراب للمدارس العربية يوم ٢٢ كانون الثاني القادم . وستجد السلطات المحلية العربية سلاح وحدة الصف الفعال في نضالها العادل هذا .

معلومات خاصة بانتخابات الموظفين
يوم الانتخابات : ١٩٨٠/١/٢٢
[الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات هو ٧٩/١٢/٢٦]

* لجنة الانتخابات تعلن عن اماكن صناديق الاقتراع ومنطقة الصندوق قبل ٢١ يوما من موعد الانتخابات اي حتى ١٩٨٠/١/١ .
* لجنة الانتخابات المحلية ترسل لكل صاحب حق انتخاب اعلاما حول صندوق الاقتراع الذي سينتخب فيه قبل ٢١ يوما من موعد الانتخابات .
اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨ .
الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات على عدم ادراج اسماء الناخبين هو ١٩٧٩/١٢/٢٦ .
* لجنة الانتخابات تستلم قوائم المرشحين ابتداء من تاريخ ٧٩/١٢/٢٦ الى ١٩٨٠/١/٢ .
* لجنة الانتخابات المحلية تعلن عن اماكن صناديق الاقتراع : قبل ١٤ يوما من موعد الانتخابات .
اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨ .
* الموعد الاخير لاصدار بطاقة عضوية هو ١٤ يوما قبل موعد الانتخابات .
اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨ .
* مقدمو قوائم المرشحين يستطيعون اجراء تغييرات على قوائمهم التي قدمت للجنة الانتخابات قبل ١٤ يوما من موعد الانتخابات .
الموعد الاخير ١٩٨٠/١/٨ .
* الموعد الاخير الاعلان عن قوائم المرشحين : ١٩٨٠/١/١٥ .
* مقدمو القوائم يستطيعون اضافة تواقيع تزكية لقوائم المرشحين مكان التواقيع التي تلغى او تبطل من قبل المزكين .
التاريخ المحدد ١٩٨٠/١/١١ .
* تقديم اعتراضات الى لجنة المراقبة المركزية : قبل ٧ ايام من موعد الانتخابات .
الموعد الاخير ١٩٨٠/١/١٥ .

اضمنـوا اشتـراككم في انتخابات عمال البنـاء

* يوم الانتخابات هو ١٩٨٠/٢/١٨ .
* سجل الناخبين يصدر في ١٩٨٠/١/١٣ .
* آخر موعد لتقديم الاعتراضات على عدم ادراج اسماء في سجل الناخبين هو ١٩٨٠/٢/٣ .
* المرجاء ارسال مندوب للجنة الانتخابات في كل مجلس عمال ، يمكن الحصول على كتاب تعيين في مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب — شارع مزه ٦١ .
* مطلوب من الرفاق ان يعدوا قوائم باسماء عمال البناء في مناطقهم لكي يتسنى اجراء فحص دقيق لسجل الناخبين .
* حول جميع قضايا الانتخابات النقابية توجهوا الى الرفيق يهوشع ابرغا .

اضمنـوا اشتراككم في انتخابات عمال التغذيـة

* يوم الانتخابات ١٩٨٠/٢/١٢ .
* يحق التصويت لكل من عمل في هذه المهنة قبل تاريخ ١٩٧٩/١١/١٥ .
* سجل الناخبين صدر في ٧٩/١١/٣٠ .
* الموعد النهائي لتقديم الاعتراضات على عدم ادراج اسماء ناخبين ولاصدار بطاقات العضوية هو في ١٩٨٠/١/١٩ .
* آخر موعد لدفع رسوم العضوية لضمان الاشتراك في الانتخابات هو ١٩٧٩/١٢/٢٩ .

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

ابراهيم حنا صفوري

وذلك يوم السبت ٢٩-١٢-٧٩ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفركنا .
فاهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء والمعارف ويرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .
لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز نصف السنة

يقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحومة

روز عيسى قعوار — خبيص

وذلك يوم السبت ٧٩/١٢/٢٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس بالناصرة فآل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف لحضور القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .
لا اراكم الله مكروها بعزيز

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلان تثبيت وتنفيذ وصيـة

قدم للمحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة طلب موقع من السيد دياب خليل خشيبون من ارثوذكس كفركنا بطلب تثبيت وتنفيذ وصية المرحوم والده خليل داود خشيبون والذي كان يحمل هوية اسرائيلية رقم ٢٠٦١٣٠٢ والمسجلة في هذه المحكمة تحت رقم (١١) المجلد الرابع .
فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

فشل افنيرى وغضبه !؟

[ردا على المقال الحاقد الذي كتبه أوري افنيري واشبعه ... ريض على حزبنا الشيوعي والمحامية فيليتسيا لانغر ... بادات الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة .]

بقلم عوزى بورشطاين
[عضو المكتب السياسى والناطق الرسمى بلسان الحزب]

ن راقب تصريحات وتحركات ... فنيرى في ما يتعلق بقضية بسام ... لا بد ان يصل الى نتيجة ان ... فشل فشلا ذريعا في معالجته ... قضية . وبما انه لا يريد ان ... فشله فانه يلجا الى اسلوب ... والتهرب مثل الولد الذى ... فعلته . ووصل الذروة في نشر ... في « هعولام هزيه » ، عدد ...


فيليتسيا لانغر

... لحركة « شيلى » في نقاشنا ... وخلافا لافنيرى ، فان حركة ... وقيادتها استنكروا الاستفزاز ... الشكعة وطالبوا بشكل قاطع ... الابعاد واعادته الى منصبه ... ية نابلس . كذلك فان عضوا ... « شيلى » هو المحامي ... ن بين المتطوعين للمرافعة عن ...

التحرير الى ثلاثة تيارات اساسية :
١ — معسكر السلام الصريح .
٢ — التيار المركزى .
٣ — تيار جبهة الرفض .

وتيار آخر — ليس — تيارا : الشيوعيون . وحسب رأيه : «عمليا هم عنصر متطرف» .

بما ان اوري افنيري معاد للشيوعيين ، فان التقسيم عنده يرتبط بتحريض معاد للشيوعية وللاتحاد السوفييتي .

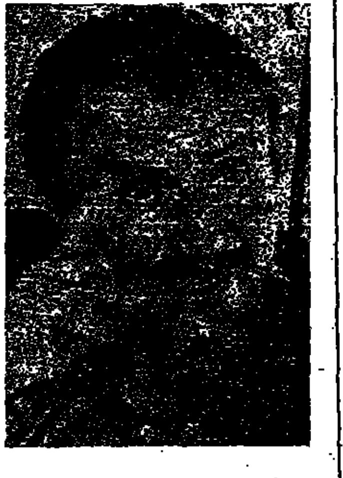
اننا نقترح عليه ان يقرأ ، مثلا ، المقابلة التى اجراها الدكتور امنون كابليوك مع رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج («العل همشمار» ٧-١٢-٧٩) وعندها سيعرف كم هي سخيفة تقسيماته « العلمية » الى تيارات .

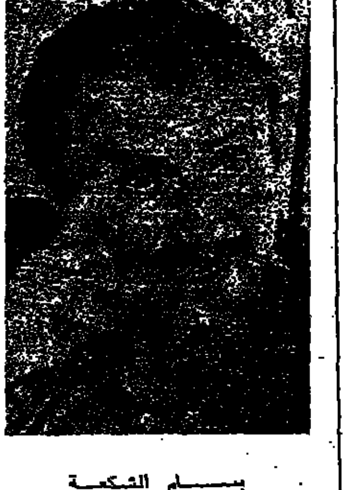
يقول الياس فريج في هذه المقابلة : هناك اجماع فلسطيني حول اربع نقاط :

آ — يجب وضع حد للاحتلال واقامة دولة مستقلة .

ب — منظمة التحرير هى ممثلنا الشرعى والوحيد .

ج — يجب وقف عمليات الاستيطان ...


بسام الشكعة

يحكم هذه البلاد .. بالطبع لكنت في طريقى الى معسكر عبيد في سيبيريا او الى مؤسسة للامراض العقلية » .

خول هذا الروث المعادى للشيوعية لن نصرف الوقت . فمثل هذا التحريض الارعن لم نسمع منذ مدة طويلة في اسرائيل . ولا يقل خطرا ، كان تحريضه على المحامية فيليتسيا لانغر . « لقد قاتلت كلبؤة جريحة من اجل حقها في ادارة المعركة القضائية .. انها لا تعتبر بين الحقوقيين البارزين في اسرائيل . والشكعة ، كما يبدو ، يحتاج الى دفاع قانونى ارفع بكثير » .

لا يمكن ان نعثر على شكل آخر من التحريض الشخصى ضد محام . ولكن الحقائق اقوى . فان ظهور المحامية لانغر ببراعة في المحكمة العليا وامام لجنة الاستئناف ، وضع افنيرى في حرج . هل كان صدفة ان الشكعة وزوجته ورؤساء البلديات في الضفة رفضوا باصرار الاقتراح باستبدال المحامية لانغر ؟

وهل كان صدفة انها تحظى باحترام وتقدير بالغين بين القوى الدمقراطية في اسرائيل وبين اهالى المناطق المحتلة ؟

كل ذلك هو « يوك » بالنسبة لاورى افنيرى .

جبهة رفض .. ان تبقى تحت الاحتلال

في المقال نفسه يعبر أورى افنيرى عن موقف انعزالى . فيقول :

« كان من الصعب تجاهل حقيقة ان من بين جميع العناصر السياسية في اسرائيل كانت حركة « شيلى » هى ...

بعد نجاح قضية بسام الشكعة .

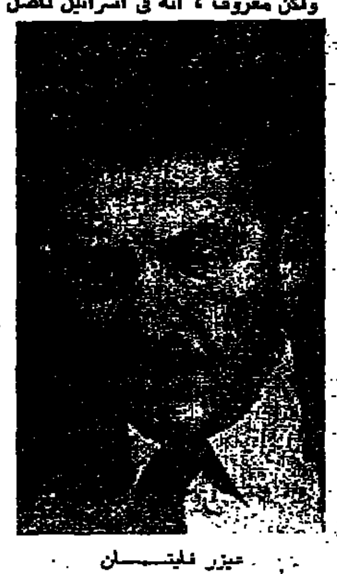
نحن الشيوعيين ، نرغب في ان يحظى بمثل هذا التقدير عناصر اخرى في اسرائيل ، وتستطيع ان تتوصل الى ذلك اذا نظمت نضالات وطنية للقضاء على الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

والى اى مدى يبلغ التدهور باورى افنيرى ؟

في نهاية مقاله يحاول اختلاق فرية ان القيادة الوطنية المعترف بها والموحدة في الضفة التحرف نحو جبهة الرفض» .

هذا تحريض ضد الشعب الفلسطينى في المناطق المحتلة . لماذا تعتبر جبهة رفض ؟ الانها تناضل ببطولة وبوحدة صف ضد استفزاز بسام الشكعة ؟

ان البرنامج من اجل السلام العادل والثابت والشامل الذى اقر في اجتماع ...



... ومما يؤسف اذرى ان الحزب الشيوعى الاسرائيلى يحظى بتقدير بالغ بين ابناء الشعب العربى الفلسطينى ، بفضل نضاله المثابر من اجل القضاء على الاحتلال والاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربى الفلسطينى . وقد تضاعف هذا التقدير ...

... صاحبها لم يتمكن من رؤية ملاك الرب بينما رآه الحمار .. فاحرن ولم يتقدم . ومنذ ذلك الحين اصبح يطلق الاسم على ضيقى الافق .

٢ — بوست مورتيم — ويعنى بالانجليزية « تقرير بعد الموت » ويقصد به « تلخيص للاحداث » .

ذوو المعتقلين السياسيين الفلسطينيين في سجون الاحتلال يناشدون العالم بالعمل على انقاذ ابنائهم !

※ بما ان الناس ولدوا احرارا متساوين في الحقوق والكرامة .. نناشدكم العمل على وضع حد للالام المبيدة ※

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — بعثت الهيئات النسائية وامهات وذوو المعتقلين السياسيين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلى من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بمذكرة الى كل من سكرتير عام الامم المتحدة ، د. كورت فالدهايم ، ورؤساء الدول العربية والاسلامية والصديقة والى قناصل الدول الاجنبية في القدس وهيئة الصليب الاحمر الدولى ولجنة حقوق الانسان في جنيف والى وكالات الانباء العربية والدولية ، اطلعتهم فيها على اوضاع السجناء العرب في السجون الاسرائيلية وناشدتهم فيها العمل على وضع حد لآلام هؤلاء السجناء المبيدة بسبب الظروف اللاانسانية التى يعيشونها .

وقد جاء في المذكرة :

« بما ان جميع الناس قد ولدوا احرار متساوين في الكرامة والحقوق وبما ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذى وافق عليه ممثلو ٥٨ دولة ومن بينها اسرائيل عام ١٩٤٩ في باريس وبتوطيد هذه الحقوق للبشرية عامة فاننا نناشدكم حماية هذه الحقوق » .

وجاء ايضا : « في الوقت الذى راحت تتعالى فيه نداءات المعتقلين في السجون الاسرائيلية تهز اعماق الضمير الانسانى وبعد مضى ١٢ عاما من الجور والحرمان وتردى الاحوال الصحية والنفسية وانتشار العلل بينهم وزيادة الضغوط عليهم .. بناء على هذا ، وبما ان المادة الخامسة من هذا الميثاق تنص على « الا يتعرض اى انسان للتعذيب ولا للعقوبات او المعاملات القاسية والحط بالكرامة » والمادة السابعة التى تقرر ان « لكل الناس الحق في التمتع بحماية متكافئة» .. لكل هذا.. فاننا نطالبكم باسم الانسانية بان تبادروا على الصعيد الدولى للحد من هذه الالام المبيدة التى يقاسونها ويقاسيها معهم ذووهم والشعب قاطبة في الارض المحتلة والتى تتطلب حلا عاجلا لانها تصيب حياة المئات من الشباب في تلك المعتقلات » .

واوردت المذكرة بعض الحوادث العينية للسجناء فقالت :

« بالاضافة الى الاوضاع المعاشية القاسية التى يعيشها هؤلاء جميعا بصبر وكرامة فان هناك مآسى اخرى منها : السجناء مهدى بسيسو وعبد العزيز شاهين وجبر على عمار ومحمد القاق وعبد الله العجرمى . فهؤلاء كانوا قد نقلوا منذ الاضراب الشهير عن الطعام الذى اعلنه معتقلو عسقلان عام ١٩٧٦ الى سجن شطة المدنى حيث وضعوا في زنازين صغيرة لا يدخلها النور حين تقفل عليهم . وبعد محاولة الهرب التى قاموا بها ولم تنجح زاد عليهم الجور وزادت الضغوط .. وذلك فوق العلل العديدة التى يعانونها ومنها : القرحة والروماتيزم والبواسير وضعف البصر » .

« وهناك حالات اخرى منها : هشام ابو زينة المصاب بشلل نصفى في مستشفى الرملة ، ونادر العفورى الفاقد لحواس السمع والبصر والنطق والاحساس ، وزياد الصفدى وغيرهم وغيرهن من الفتيات في سجن الرملة للبنات » .

وفي ختام المذكرة طالب موقعوها بـ :

اولا — تأليف لجنة دولية لزيارتهم وللتقصى عن احوالهم واطلاق سراح المرضى المزمنين منهم وخصوصا اولئك الذين قضوا اعواما طويلة في تلك المعتقلات .

ثانيا — العمل على دعوة مجلس الامن لعقد جلسة خاصة لمعالجة قضاياهم واتخاذ قرار يلزم اسرائيل بتطبيق حقوق الانسان في سجونها .

ثالثا — العمل على تحسين الاوضاع الغذائية والصحية والطبية والنفسية في السجون الاسرائيلية والسماح للجنة محلية من الاطباء لعلاجهم مع اطباء السجون .

رابعا — نقل السجناء الخمسة المذكورين اعلاه من سجن شطة المدنى الى سجن آخر يختارونه خاص بالسياسيين من اسرى الحرب .

خامسا — السماح لمن يريد من السجناء متابعة تحصيله العلمى بالانتماء الى احدى الجامعات في المنطقة » .

هذا وقد وقع على المذكرة مندوبون عن بلدية نابلس والغرفة التجارية والهيئات النسائية ونقابة الاطباء ونقابة المحامين ونقابة الصيادلة واتحاد العمال وامهات المعتقلين .

رسالة الى الحاكم العسكرى العام

كما بعث الموقعون على المذكرة برسالة الى الحاكم العسكرى العام للضفة الغربية المحتلة طالبوه فيها بالسماح للجان من الهيئات الوطنية والنسائية لزيارة المعتقلين السياسيين العرب في سجون الاحتلال الاسرائيلى والاطلاع على اوضاعهم . كما طالبوا الحاكم ايضا بنقل السجناء الخمسة من سجن شطة الى سجن آخر .

وطالبوا الحكومة الاسرائيلية كذلك بوضع حد للاجراءات التعسفية العارمة في السجون ومعاملة المعتقلين بمقتضى بنود اعلان حقوق الانسان .

نداء من السجناء السياسيين العرب في المعتقل الصحراوي في بئر السبع

حيفا — مكتب « الاتحاد » — اصدر السجناء السياسيون العرب في المعتقل الصحراوي في بئر السبع نداء الى الراي العام العربي والعالمي .. يناشدونه فيه بالتدخل لوضع حد لمعاناتهم في ظل الظروف القاسية وغير الانسانية التي يعيشونها داخل السجن ولانقاذ السجناء الذين اصيبوا بامراض مزمنة نتيجة هذه الظروف (عددهم ١٢٥ سجينا) .

وقد جاء في النداء :

من احدى ساحات المواجهة ومن مواقع التحدى والصمود نتقدم بهذه الرسالة موضحين فيها ظروفنا وقضايانا مطالبين باثارتها على الصعيدين العربي والدولي .

نحن نعيش في ظروف صعبة وقهرية للغاية . لدينا الكثير من القضايا تستوجب البحث والاهتمام الكبير اذ اننا محرومون من ادنى الحقوق الانسانية .

اوضاعنا الصحية سيئة للغاية كما ان انتشار مختلف الامراض بين الاخوة يدعو الى القلق الشديد ومنها امراض مزمنة وبحاجة الى العناية الدائمة .

هناك في سجن بئر السبع ١٢٥ من الاخوة مصابون بامراض الروماتيزم والبواسير والعيون والاسنان والقرح والام الظهر والعمود الفقري والجلد وفقر الدم ، واصابات اخرى كالحزام الناري والغيبوبة والجنون كما تتوزع هذه الامراض على الـ ٦٠٠ المعتقلين الاخرين .

نماذج منهم —

※ الاخ محمود مصطفى صوالحة / منطقة الخليل — يعاني من اصابتين الاولى في رأسه الذى ينز قيحا ودما منذ عشر سنوات ويسبب له الغيبوبة بين فترة واخرى والاصابة الثانية ضيق في التنفس شديد منذ عشر سنوات ايضا وحتى الان .

※ الاخ مصطفى حسين طيوى / منطقة طولكرم / له من العمر ٧٥ سنة يعاني من عدة امراض ولكنه يعيش بارادة من فولاذ متحديا كل الظروف الصعبة وله الان ثماني سنوات في المعتقل ومحكوم ١٥ سنة .

فاضل يونس (من منطقة طولكرم) يعانى آلاما حادة في العمود الفقرى، منذ ثلاث سنوات طلب طبيبا محليا فجاء لكنه ظل بلا دواء .

※ حالات اخرى بامراض قلبية :

فهد جراء (من منطقة جنين) .

خالد ابو الروس (من نابلس) .

اما السجين يوسف اسماعيل مصطفى عواوده (من دورا — الخليل) فقد اصيب بمس في عقله .

اننا بحاجة الى اطباء يأتون الينا باوقات منظمة ولقد طالبنا بهذا الحق دون جدوى .

يبقى هناك قضية هامة ومشكلة نفسية ذات حجم كبير والتي لا نزال نعانيها وهى مشكلة الكتب ونوعيتها التى غالبا ما تستهدف تفريغ الفكر من مقوماته العليا وحرمان الفرد من عناصر القوة بالايمان والوعي والامل . ولكنهم لن يستطيعوا فعزمنا حديد والمبادئ راسخة .

ومع تحيات المئات في سجن بئر السبع نأمل ولو بتحقيق ما طرحنا من هذه المطالب فقط ولبعث اشعاعة نور عبر هذا الدرب الطويل .

معتقلو سجن بئر السبع

ليس دفاعا عن سارق فقير : وانما لنعرف أسباب الجريمة !

حاشا وكلا ان نؤيد السرقة او ندافع عن السارقين . ولكن ان يجند التلفزيون والشرطة وكبار الشركات واستنفار الشعب لمحاربة ثلاثة عمال فقراء مضطهدين هذا امر يثير العجب والغضب والتساؤل . والحديث عن برنامج « كول بوتيك » الذى اكتشف ان عمالا في محطة « باز » للوقود على طريق حيفا تل ابيب يزيفون العدادات ويختلسون من الزبائن . واعترف العمال بالجريمة قائلين : لقد فعلنا ذلك لان الرواتب التى نقبضها لا تكفى ..

بالطبع هذا لا يبرر ارتكاب الجريمة .. ولكن علام الضجة ؟ لقد جندت الصحف وكل وسائل الارهاب لمكافحة هؤلاء وكأن هؤلاء العمال الفقراء المساكين هم السبب في ارتفاع جدول الغلاء الى ١٥٠٪ ، وكأنهم هم الذين رفعوا سعر لتر البنزين الى ٥،٢٥ ليرة .. وكأنهم هم الذين الغوا السوبسيديا .. واعتقد البسطاء فينا انه ما دام التلفزيون او الشرطة قد اكتشفوا هذه الجريمة .. فالاوضاع بالف خير . طوال هذا الاسبوع انشغل الراى العام بهذه الجريمة .. وسجل التلفزيون انتصارا جديدا .. والشرطة انتصارا اكبر .. وهبت شركة « باز » من يقظتها واعلنت انها فصلت هؤلاء العمال .. والكل يصيح : اكتشفنا الحرامى ، اكتشفنا الحرامى !

هذه القضية تجعلنا نتساءل : هل حقا هؤلاء هم الحرامية المجرمون الحقيقيون ؟ لماذا لا تكتشفون اختلاسات كبار الموظفين والشركات الاحتكارية الكبيرة ؟ ولماذا لا تستنفرون الراى العام لمكافحة الجرائم الاكبر والاخطر ؟ من الذى ينهب هذه الدولة ؟ العمال الفقراء ام اصحاب رؤوس الاموال والمؤسسات التجارية الاحتكارية الكبيرة ؟

هؤلاء العمال سينالون عقابهم ! فمتى يعاقب المجرمون الكبار ؟

قصة يارون لندن والشين بيت وحديث الشاه عن السافاك

يوم الجمعة الماضى نشر الصحفى ناحوم برنيع في زاويته الاسبوعية « يوميات » التى تنشر في ملحق « دافار » الخبر التالى :

« اريه ديان كان يعمل موظفا في « على كوتيرت » . في احد الايام قال مدير التلفزيون تسوكرمان ومدير البرنامج كرشنباوم ليارون لندن منتج برنامج « على كوتيرت » ان الشين بيت يعارض في تشغيل ديان في التلفزيون. لانه ينتمى الى حركات متطرفة .

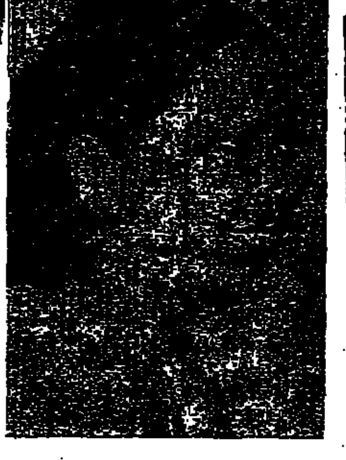
فقال لندن : ولكن برنامجى ليس فيه اسرار امنية ! فاقحمهم ، واستمر ديان في عمله . ولما اوقف البرنامج ، اوقف ديان عن العمل في التلفزيون كبقية الموظفين . وكما يبدو اراد يارون لندن ان يشغله في برنامج جديد فاصطدم بمعارضة « من فوق » فاتصل بنائب مدير التلفزيون طالبا اعادته الى العمل . فقال نائب المدير : تستطيع ان تطلب اى موظف آخر . ان ديان هو الوحيد الذى لن يعود الى العمل ثانية . فسأله لندن : هل الشين بيت يتدخل في الامر . فاجاب : ان ديان كان نشيطا في حركات متطرفة . وصرح ديان لمراسل « دافار » : انه كان نشيطا في حركات طلابية يسارية مثل « سياح » اليسار الاسرائيلي الجديد ، وموكيد ، وشلى وكامبوس . ولكنه جمد نشاطه منذ عام ١٩٧٨ .

فسأله لندن : ماذا يريد الشين بيت من ديان ؟ فوعده نائب المدير بان يبحث في الامر ويرد عليه . ومضى اسبوع ومضى اسبوعان وثلاثة اسابيع ولم يصل الرد .. وكما يبدو لن يصل الرد .

لست ادرى لماذا جذبنى هذا الخبر الى ملحق صحيفة « هآرتس » الاسبوعى لاطالع بنهم مذكرات شاه ايران المخلوع .

سلمان ناطور

لقطات ومواقف



هيلينا عمرام تدخل التاريخ من باب النكاح وتشجيع الهجرة

يوم الاحد الماضى وفي البرنامج الثانى للاخبار نشر تقرير عن مكتب السيدة هيلينا عمرام .. « تسيمد » .. وهذه السيدة ليست غريبة عنا هى ومكتبها .. فقد غمرت الصحف المحلية (باستثناء «الاتحاد») في السنة الاخيرة بالاعلانات التجارية عن مكتبها المزدان بصورة لها تعج فيها عيناها الواسعتان الخضراوان ، ووجهها الجميل ، حافزا لقراءة الاعلان .. فماذا تعمل هذه السيدة ؟ انها تدير مكتبا للتعارف من اجل الزواج .. في تل ابيب والقدس وحيفا وفي نيويورك ايضا .. ولم يكن التقرير التلفزيونى مشجعا بروح الاعلانات التجارية التى انفقت عليها مئات الاف الليرات ، بل — كما قالت وهى تجهش بالبكاء — «لقد قضى على هذا التقرير ، لقد انتهى مكتبى» .

وفي التقرير اجريت مقابلات مع فتيات كن يعملن في المكتب واخريات احتجن الى خدماته ، ولكن الانطباع الذى يتركه هو ان هذه الخدمات هى عمليات لنهب الاموال من الذين يبحثون عن زوجة مسجلة في « كرتات » هيلينا ، او اللاواتى يبحثن عن زوج اكاديمى ، متمول ، يركب سيارة امريكية ، انيق ، اشكنازى او سفردى ، وضع بطاقة هويته ودفع اجرة « الامانة » آلاف الليرات .. لعل وعسى يعثر على مبتغاه . علمنا من التقرير ان عددا ضئيلا جدا من هؤلاء المسجلين حققوا امانيهم ، ولكن هيلينا نفسها تدعى ان لا يقل على خمسة الاف زوج سعيد وجد عش الزوجية بواسطة « كرتات هيلينا »

ولما كنا نصطدم بالاعلانات التجارية وصورة هذه السيدة التى « تسهر على سعادة الازواج الشابة » ، كنا نقول هذه ظاهرة من ظواهر هذا المجتمع الذى يتفنن في اكتشاف الموديلات الجديدة لنهب الاموال . ولكن غاب عنا ان شؤون النكاح والزواج تزدهر وتنتعش في ظل الدعاية الصهيونية وتشجيع الهجرة الى هذه البلاد ، فكشفت الصحف ان السيدة هيلينا تقوم بهذا الدور في مكتبها في نيويورك بتوصية من الوكالة اليهودية حتى ان اعلاناتها هناك تنشر مع شعار الوكالة .. لتزويج الشباب والشابات اليهود في المهجر فتحل ازماتهم الشخصية ، ولاقناعهم بالقدوم الى البلاد لحل ازماتهم « المهجرية » . وفي اليوم التالى نشرت اعلانا مع صورتها ايضا تقول فيه :

« انا اصرح بانني سأستمر في تشجيع الهجرة ومنع الاندماج (اليهود مع الطوائف الاخرى — س.ن) في المهاجر » .

وصرحت لمراسل « يديعوت احرونوت » :

« سوف يكتب عنى في التاريخ ، وانا اخطط لخوض معركة الانتخابات للكنيست » .

بعد حكاية بلاطو شارون ، لم يعد غريبا علينا ان تكتشف ابواب جديدة لدخول التاريخ .. وهذا باب جديد .

النشاط العسكرى الامريكى فى المنطقة أهدافه وأخطاره

بقلم : ابراهيم مالك

كشفت جريدة « نيويورك تايمز » فى ١٨ الجارى النقاب عن أن وفدا يمثل وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) غادر الولايات المتحدة فى طريقه الى منطقة الشرق الاوسط والقرن الافريقى.

وذكرت الصحيفة ان الوفد سيزور كلا من العربية السعودية وكينيا والصومال ودول الخليج الفارسى . ويرئس هـذا الوفد نائـب مساعد وزير الحربية الامريكية ، روبرت مارى .

وتجىء زيارة هذا الوفد العسكرى استمرارا لنشاط مكثف شهدته منطقتنا مؤخرا ، استهـدف تقوية الوجـود العسكرى الامريكى المباشر فى منطقة الشرق الاوسط والمحيط الهندى عامة . لقد اكد ناطق رسمى باسم البنتاغون قيام هذا الوفد بالوصول الى المنطقة ، الا انه حاول ان ينفى ارتباط توقيت الزيارة بالاحداث الجارية الان فى ايران. وقال ان الوفد سيزور دول الخليج العربى ، لكنه لن يزور كلا من مصر واسرائيل . وكان وفد عسكرى كبير برئاسة قائد الجيش البـرى قد زار هذين البلدين فى أوائل هذا الشهر ، وسيقوم قائد الاركان الحربية الامريكية بزيارة اسرائيل ردا على زيارة مماثلة قام بها قائـد الاركان الحربيـة الاسرائيلية ، الجنرال ايتان ، الى الولايات المتحدة فى تشرين الثانى الماضى ودامت قرابة أسبوعين .

من الواضح ان نفى الناطق الرسمى باسم البنتاغون الربط بين زيارة الوفد واحداث ايران انما جاء للتغطية على ما تحركه الادارة الامريكية من مؤامرات على الثورة فى ايـران وللتستر عـلى نوايا هذه الادارة فى التدخل العسكرى المباشر فى ايران ومنطقة الخليج العربى عامة وفى اعداد المناخ لتمرير هـذا التدخل من خلال افتعال احداث داخلية فى ايران تبرر مثل هذا التدخل .

بالطبع لا يمكن الفصل بين النشـاط العسكرى الامريكى الخطر والمتزايد فى منطقة الشرق الاوسط والمحيط الهندى واحداث ايران . ولكن هذا النشاط لم تمله فقط تطورات الوضع فى ايـران وحدها ، بل عجلت هذه التطورات فى تكثيف النشاط العسكـرى الامريكى فى المنطقة . ويمكـن القول ان الدوائـر الامبريالية الحاكمة فى الولايات المتحدة ارادت استغلال ما جرى فى ايران كذلك من أجل زيـادة تدخلها وتواجدهـا العسكرى المباشر فى هذه المنطقة .فضلا عن أن احداث ايران سددت ضربـة موجعة للمصالح الامبريالية فى المنطقـة فاشعلت الضوء الاحمـر فى البنتاغـون ودفعته الى الاسراع فى التحرك لمنـع تكرار ما حدث فى ايران فى بلدان أخرى، وخصوصا فى السعودية ، ولاعـادة العجلة الى وراء فى ايران ذاتها مـن خلال ثورة مضادة تحقق ما حدث فى عام ١٩٥٣ ، وفرض الهيمنة الامبريالية من جديد على هذا البلد الغنى بالثـروات النفطية .

ولم يعد يخفى على أحد ان الدوائر الامبريالية الحاكمة فى واشنطن تعير منطقة الشرق الاوسط اهتماما كبـيرا ومتزايدا . وتحتل هذه المنطقة موقعـا مركزيا فى استراتيجيـة الامبرياليـة الامريكية الشاملة :

— فهذه المنطقـة تحتل موقعـا استراتيجيا هاما فى الصـراع بـين الامبريالية العالمية ، وزعيمتها الولايات المتحدة ، وبين المنظومة الاشتراكية ، وفى طليعتها الاتحاد السوفييتى ، وحركة التحرر الوطنى العالمية .

— وهى غنيـة بالنفط والثـروات الطبيعية الاخرى التى تشكل مصـدرا أساسيا لارباح الشركـات الاحتكاريـة الامريكية فى دول العالـم الثالـث ، ومصدرا للطاقة الرخيصة نسبيا اللازمة لادارة الصناعات التى تمتلكها هـذه الاحتكـارات وللادارة الالة الحربيـة الضخمة التى تستخدمهـا الولايـات المتحـدة لبسط هيمنتها العسكريـة والسياسية والاقتصادية فى انحـاء مختلفة من العالم .

— ومن يتحكم بالموارد النفطية فى هذه المنطقة يضمن الهيمنة الاقتصاديـة والعسكرية فى اطار الاقطار الامبرياليـة ذاتها ، وخصوصا فى مجـال المنافسة المشتدة بين الكتل الثـلاث الرئيسية لهذه الامبريالية — الولايـات المتحدة واوروبا الغربية واليابان .

ان ادراك هذه الامور هام جدا لفهم الدوافع الحقيقيـة للتحرك الامريكى العسكرى المتزايد فى منطقتنا وللتأكيد على ان هذا التحرك لا يشكل خطـرا يستهدف الثورة الايرانية فحسب ، بل شعوب المنطقة عامة وبالذات الشعوب العربية التى تشكل غالبية سكان هذه المنطقة .



أمريكا زودت جيش الشاه بأحدث الاسلحة وأحدث الدبابات لحماية مصالحها لكن شعب ايران عصف بالشاه ولم تنقذه هذه الاسلحة !

قلنا ان زيارة الوفد تأتى فى اطـار النشاط الامريكى الامبريالى المتزايد فى فى منطقتنا والمحيط الهنـدى منذ عـدة سنوات .

وان ما يستحق الذكر والملاحظة ان الدوائر الامبريالية الحاكمة فى واشنطن بدأت منذ أواسط السبعينات فى اثارة حملة جديدة من سبـاق التسلح عـلى النطـاق العـالمى وعرقلة مسـاعى الانفراج الدولى التى كان يتبناها الاتحاد السوفييتى وسائر الاقطار الاشتراكية . وبدأت هذه الدوائر تفكر فى العودة الى سياسة الحرب البـاردة ، سياسـة المواجهة مع الاتحاد السوفييتى ، التى اعلن نيكسون فى عام ١٩٧١ عن التخلى عنها واستبدالها سياسـة الحـوار والانفراج . وحاولت هذه الدوائـر نسيان تجربتها المرة فى فيتنام والاعداد من جديد لمحاولات تدخل عسكرى مباشر، حيث تتطلب الحاجة ، وفرض الهيمنـة الامبريالية الامريكية بقوة السلاح . وكان هذا يتطلب زيادة قدرات الامبرياليـة العسكرية على التحرك السريع والرد المباشر والعاجل دفاعا عن مصـالح الامبريالية الامريكيـة حيث تتعرض الى الخطر .

وفى هذا الاطار بدأت هذه الدوائر فى اقامة القاعدة العسكريـة الامريكيـة الضخمة فى دييغو غارسيا فى المحيط الهندى ، وتفتق ذهن مستشار الرئيس كارتر لشـؤون الامن القـومى ، ججبنسكى ، عن مخطط ما اطلق عليه تشكيل قوة عسكرية خاصة قوامها اكثر من مائة الف رجل للرد السريع ، القوى وفى الوقت المناسب ولتنقلها خـارج الولايات المتحدة .

وفى هذا الاطار تم الاعلان عن اقامة أسطول حربى جديد ، هو الاسـطول الخـامس ، لينضم الى الاسـطول السادس العامل فى البحر المتوسـط ، والاسطول السابع العامل فى جنـوب شرقى آسيـا وعند شواطىء فيتنـام واليابان وكوريا والصين والفلبين .

وستكون قاعدة هذا الاسطول الجديد المركزية جزيرة دييغو غارسيـا ، التى اقيمت فيها موانىء عميقة تستقبـل حاملات الطائرات الامريكية ، وانشىء عليها مطارات حديثة تستطيع استقبال قاذفات القنابـل الامريكية الضخمـة « ب — ٥٢ » وغيرها من الطائـرات الحربية .

كما تمكنـت الادارة الامريكية مـن استئجار القاعدتين ، البحرية والجوية، فى جزيرة مصـيره عند مدخل الخليج العربى والتابعة لسلطنة عمان .

ولقد اظهر كل هذا ان الولايـات المتحدة الامريكية تستهدف من وراء كل هذا تحقيق انتشـار سريع لقواتهـا البحرية والجوية وتعزيز تواجد هـذه القوات فى المحيط الهندى بشكل خاص لتمكينها من الانتقال السريع فى حالـة الضرورة والتدخل العسكرى السافر ، حين تقتضى الضرورة مثل هذا التدخـل السريع ، لقمع حركات تحـرر شعوب المنطقة وحمايـة مصالح الامبرياليـة والامريكية منها بشكل خاص .

وقد رافق كل هذا استعراض للقـوة العسكرية واشاعة الرعب من القوات الامريكية والاكثار من التهديد والتلويح بخطر قيام الولايات المتحدة باحتلال منابع النفط العربية وتكثيف الدعم العسكرى لاسرائيل بشكل خاص وللانظمة الرجعية الموالية للامبرياليـة الامريكية مثـل السعودية وعمان السلطـان قابوس ومصر السادات ومغرب الملك الحسن والصومال والسودان والى حـد مـا اليمن الشمالى .

وفى ٢١ حزيران من العام الجارى ، ١٩٧٩ ، عقد مجلس الامن القـومى الامريكى اجتماعا خاصا ناقش فيـه الوضع فى المنطقة عامة وعلى ضـوء احداث ايران وثورتها التى قوضـت قاعدة عسكريـة وسياسية هامـة للامبريالية الامريكية فى منطقة الشرق الاوسط ووسط آسيا والمحيط الهندى .

وقد اكد مراقبون سياسيون عديدون ان هذا الاجتماع وابدائه اكدت حدوث انعطاف فى السياسة الامريكية يتمثل بالعودة الى استخدام القوة العسكرية الامريكية المباشرة . وكان الاعلان عن تشكيل الوحدات الخاصة للرد العسكرى السريع مؤشرا لهذا الانعطاف وتأكيـدا على ان قرار الامبريالية الامريكية زيادة تواجدها العسكرى المباشر فى هـذه المنطقة بشكل استراتيجية عامة وليس تكتيكا .

وفى اطار هذه الاستراتيجية تستهدف الدوائر الامبريالية الحاكمة فى واشنطن:

● اقامة تكتلات عسكرية جديـدة وتعميق التنسيق العسكرى المباشر بين هذه التكتلات ، كما يجرى حاليا فى اطار اتفاقيات « كامب ديفيد » بـين مصـر واسرائيل والولايات المتحدة .

والجديـد فى هذه التكتـلات ان الامبريالية الامريكية لا تشترط قيـام علاقـات مباشرة بين أطراف هـذه التكتلات آخذة بعين الاعتبار حساسية الوضع فى المنطقة وخصوصا نتيجـة لاستمرار النزاع العربى — الاسرائيلى. وهى اذ لا تشترط قيام مثل هذه العلاقة المباشرة تعمل على أن تكون هى صلة الوصل بين هذه التكتلات . وتحدد لكل طرف منها مسؤوليات مباشرة ومحددة .

ولان الدوائر الامبريالية الامريكية تخشى أن يثير تواجدهـا العسكـرى المباشر فوق أراضى دول مستقلة غضب شعوب تلك الدول والمنطقة عامة ويثير احتجاج الرأى العام العالمى التقـدمى واحتجاج الرأى العام الامريكى ، الذى ما زال مكتويا بنار الحرب فى جنـوب شرق آسيا ، فانها تفكر فى عقد اتفاقيات ثنائية وغير مباشرة مع حكومات هذه الدول . وهذا ما اتضح من تصريحات وزير الحربية الامريكية ، براون ، ومما تناقلته الوكالات عن تحركات المسؤولين الامريكان ، مؤخرا ، ومما نشرته جريدة « نيويورك تايمز » فى ١٨ الجـارى . فقد كتبت ان الوفد العسكرى الامريكى سيبحث مع المسؤولـين فى كل مـن السعودية وكينيا والصومال طلب الادارة الامريكية السماح لقواتها العسكريـة (من وحدة الرد السريع) فى استخدام مطاراتها وموانئها البحرية الدفاع عما وصفته الجريدة « بالمصالح الامريكية فى المنطقة » . كما سيبحث الوفد زيـادة التنسيق العسكرى بين هذه الـدول والولايات المتحدة ورفع هذا التنسيـق الى مستوى أعلى يتضمن قيام مناورات عسكرية مشتركة بين القوات الامريكية وقوات هذه الدول مع كل على حدة أو مع اكثر من واحدة منها . وكانت اوساط البنتاغون قد بحثت مثل هذه المناورات مع كل من مصر واسرائيل والمغرب .

وبغض النظر عن شكل التحالف أو التعاون الذى ستتوصل اليه الدوائـر الامبريالية الامريكية مع انظمة هـذه الدول فانه يمكن القول : ان النشـاط العسكـرى الامريكى الذى تشهـده منطقتنا حاليا يشكل استمرارا لخطط الدوائر الامبرياليـة الامريكية ربـط منطقتنا من جديد باحلاف عسكريـة عدوانية تستهدف مواصلة بسط الهيمنة الامريكيـة على هذه المنطقة ومنـع شعوبها من تعميق مسارهـا التحررى وابقاءها عرضة للاستغـلال والنهب والقمع وفريسة للتخلف الاجتمـاعى . وفى هذا يكمن خطر هذه التحركات على الوضع فى المنطقة . وهـذا ما يؤكـد ضرورة اليقظة ووحدة كل القوى الوطنية والتقدمية لشعـوب المنطقة من أجل مواجهـة هذا الخطر ، احتوائـه واحباطه . وان كنا ندرك خطورة هذا التحرك الا اننا لا نستطيع تجاهـل ان شعوب المنطقة شهدت تحركات أخطر فى الماضى ، ومع هذا نجحت فى احباطها وفى كنس الاحلاف العسكرية . وتجربـة ايران الاخيرة خير دليل على ما نقول . ولن تكون ايران الموقع الاخير الـذى ستنهزم فيه الامبريالية الامريكية نستنهار مواقعها الاخرى حتما ولا محالة .

على ضوء اجتماع وزراء « اوبيك » فى كركـاس :

تنسيق امبريـالى — سعـودى لاجهـاض « الاوبيـك »

بقلم : أحمد سعد

انهى وزراء النفط « لاوبيـك » فى فى الاسبوع الماضى اجتماعهم الذى عقد فى كراكاس عاصمة فنزويلا (استمر من ١٧—١٩٧٩/١٢/٢٠) دون التوصـل الى اتفاق بالنسبة للقضية المركزيـة التى اجتمعوا من اجلهـا الا وهى : وضع سعر موحد للنفط الخام المصدر من بلدان « الاوبيك » للسنة المقبلة عـلى أساس الاخذ بعين الاعتبار أهميـة تعويض هذه البلدان وتحسين وضعها فى العلاقات الاقتصادية العالميـة فى ظروف تصاعد معدلات التضخـم فى البلدان الصناعية الرأسمالية والهبوط المستمر فى قيمة الـدولار الامريكى — وسيلة الدفع الاساسية مقابل النفط . وقد عمدت الامبريالية بالتنسيق المبرمج مسبقا مع السعودية وغيرهـا الى اجهاض أية محاولة لرص جبهة موحدة داخل « الاوبيك » يكـون فى وسعهـا الصمود فى المعركة أمام كبريات الـدول الصناعية الرأسماليـة واحتكاراتها . وبوصفها اكبر منتـج للنفط حـاولت السعودية فرض سعر للنفط المصـدر بعيد كل البعد عن الواقع وعما تطالب به اغلبية بلدان « اوبيك » . وبسبب تعنت وتآمر السعودية انفض المؤتمر دون قرار بهذا الشأن وأصبح فى وسع كل بلد تحديد السعر الذى يرتئيه .

● خلفية التناقضات :

لقد كان كان الهدف من وراء عقـد اجتماع وزراء النفط فى « اوبيـك » البحث عن وسيلة جماعية « لرسم خط موحد » يحدد بموجبه معـدل ارتفـاع اسعار النفـط الخام المصدر فى العام المقبل ، وذلك لمواجهة :

«أ» — الفوضى السائدة فى مجـال تسويق النفط . «ب» — مواجهة الغبن اللاحق بالبلدان المصدرة للنفط نتيجـة لهيمنة كارتيلات النفـط الاحتكاريـة العالمية على سوق شحن وتصريف النفط. «ج» — الهوة الكبـيرة بين أسعـار البضائع المصنعة الجاهزة التى تصدرها البلدان الرأسمالية المستهلكة للنفـط والاسعار المنخفضة نسبيا للنفط الخام الذى تصدره بلدان « الاوبيك » ، وهذا فى ظروف الزيادة المضطردة فى معدلات التضخم المالى فى أوروبا الغربية والولايات المتحدة التى تربطها بالدول المصـدرة للنفط علاقات تجارية متعددة الجوانب. واخيرا «د» — تدهور مكانـة الدولار وسيلة الدفع العالمية المتفق عليهـا — تحت الضغط الامريكى — مقابـل تسويق النفط .

حول تحديد الموقف من هذه القضايا الملحة وكيفية مواجهتها برز داخـل « الاوبيك » حتى قبل انعقاد هـذا الاجتماع تياران أساسيان متناقضان :

الاول : تيار مساير للامبريالية تتزعمه المملكة العربية السعودية ، وتتعاطـف معها كل من دولة الامارات العربيـة المتحدة وقطر ... والى حد ما الكويت. ويعمل هذا التيار داخل « اوبيك » على عدم اتخاذ خطوات راديكالية لا بـد منها فى مجال زيادة اسعـار النفط ، وافشال كل محاولة انتقال الى خـط مواجهة الامبريالية وجشع احتكاراتها الاخطبوطية ، أو ربط الثروة النفطيـة وعائداتها الهائلة فى المعركة السياسية كسلاح هام له تأثيره وأبعاده فى معركة الدول النامية المصدرة للنفـط . وفى هذا الاتجاه يقوم النظـام السعـودى بتنسيق خطواته التكتيكية داخـل « الاوبيـك » بشكل مبرمج مـع الامبريالية الامريكية . واكبر مثال على ذلك ، انه بعد أن قرر مجلس «الاوبيك» فى حزيران ١٩٧٩ (فى دورته التى عقدت فى جنيف) تحديد سعرين للنفط الخام : سعر الحـد الادنى ، ب ١٨ دولار للبرميل وسعر الحد الاقصى ٢٣٫٥ دولار للبرميل الواحد ، التزمـت السعودية أمام الامبريالية واحتكاراتها ببيع النفط الخام بسعر الحد الادنى .

وحتى قبل انعقاد المؤتمر الاخـير فى كراكاس بأيام كانت السعودية تبيع نفطها بسعر ١٨ دولار ، بينمـا كـان اعضاء آخرون فى « الاوبيك » كالجزائر وليبيا ونيجيريا يسوقون نفطهم بسعر ٢٦ دولار للبرميل الواحد . ولضـرب كفاحية منظمة « الاوبيك » فى نزاعهـا مع الامبرياليـة واحتكاراتهـا زادت السعودية انتاجها النفطى فى العـالم الحالى بمليار برميل فى اليوم الواحد (١) « لغمر السوق » والتحكم بقـوى « العرض والطلب » . وقد ادعـت السعودية ان الهدف من وراء زيـادة انتاجها والبيع بسعر منخفض هـو ضرب السوق الحرة فى روتردام حيث يباع البرميل باكثـر من ٤٠ دولارا . ان هذا الادعاء باطل من اساسـه لسببين .

الاول : لان الذى يتحكم فى جميـع مراحل تسويق النفط وفى السوق الحرة ايضا هى بالاساس كبريات الاحتكارات النفطية التى تضع بدورها الاسعـار الاحتكارية ذات الارباح الخيالية . وهذه الاحتكارات بالذات هى التى تبتـاع النفط من بعض دول « الاوبيـك » ، ومنها السعودية بالسعـر الرسمى المنخفض الذى حددتـه مجموعـة « الاوبيك » ، ومن ثم تسوق بعضـه بسعر السوق الحرة فى ميناء روتردام جانية من وراء ذلك ربحا مزدوجا .

الثانى : لان الجـوع النفـطى المستشـرى فى الدول الامبرياليـة والرأسمالية الصناعية ، والمصطنع فى كثير من الاحيان فى ظـل التناقضـات والحرب الاقتصادية — التجارية بيـن محاور الامبريالية الرأسمالية الثـلاث (الولايات المتحدة وأوروبا الغربيـة واليابان) والمنافسة فيما بينها لتخزيـن اكبر احتياطى نفطى تحسبا للهـزات والتقلبات السياسية والاقتصاديـة وغياب السياسة الاقتصادية العقلانية فى البلدان الامبريالية فى مجال الطاقة بما فى ذلك التفتيش عن مصادر طاقـة أخرى غير النفط ، كل ذلك يعتبـر منطقيا وعمليا احد الاسباب الرئيسيـة لارتفاع أسعار النفط . ومن هنـا ، فالحاصل ان السعودية تستخدم طاقتها الانتاجية القصوى وكأكبر مصدر للنفـط لخدمة الاهداف الاستراتيجية الامبريالية و « التخفيف » من حدة أزمة الرأسمالية وكل ذلك على حساب المصلحة الحيوية للشعب السعودى وشعوب بلـدان « الاوبيك » التى تقبض مقابل نفطهـا دولارات تنخفض قيمتها باستمرار .

التيار الثانى ويضم فى الاسـاس الجزائر وليبيا وايران الثورة اليوم ، والعراق .... هذه البلدان تتهم وبحق الامبريالية واحتكارات النفط العالميـة بالمسؤولية عن حالة الفوضى السائدة فى أسواق النفط وتطالب بوضع حـد للمضاربة فى تجارة النفط . وبشكـل متفاوت تطالب باتخاذ عدة خطوات هامة للحفاظ على المصالح الوطنية للبلـدان المصدرة للنفط مثل : ربط حجم النفط الخام ببرامج التنمية فى البلدان المصدرة للنفـط ، وباحتياجاتهـا الداخلية ، واتباع سياسة موحدة فى مجال تحديد الاسعار بحيث تتناسب هذه الاسعار طرديا مع ارتفاع الاسعار ونسبة التضخم المالى فى البلدان الرأسماليـة المستهلكة للنفط والتى تعتبر حتى اليوم اكبر مصدر للبضائع الجاهزة والكيماويات الى بلدان « الاوبيك » . واخيرا ايجاد بديل للدولار كوسيلة تعامل فى مجـال تجارة النفط ، فالتعامل الحالى يـؤدى الى كثير من الخسائر تحصدها البلدان المصدرة نتيجة لتسلمها مقابل نفطهـا دولارات تهبط قيمتها باستمرار .

وفى الآونة الاخيرة ، بعد انتصـار الثورة الايرانية ، تغير ميزان القـوى داخل منظمة « الاوبيك » فى غير صالح الامبريالية وحلفائهـا من الانظمـة الرجعية . فايـران تعتبر محـورا أساسيا يتمتع بثروة وطاقة نفطيـة هائلة . وتصاعد حدة الصراع بـين الثـورة الايرانيـة والامبرياليـة الامريكية ، الذى اتسعت دائرتـه ليشمل العلاقات الاقتصادية والتجارية — النفطية ، يمكن أثره على مجموعة « اوبيك » ، وخاصـة على الانظمـة الوطنية والتقدمية الرجعيـة داخـل « اوبيك » التى تهزها رياح الثـورة الايرانية والخطوات التى تتخذها ايران فى حلبة الصـراع مع الامبرياليـة الامريكية بمختلف ابعادها . فايـران تطالب اليوم ، مثلها مثل بعض اعضاء « الاوبيك » مثل ليبيا ، بالكف عـن استعمال الدولار كوسيلـة تداول فى السوق النفطى والاستعاضـة عنـه بالمارك السويسرى أو الالمانى الغربى، وبان يستخرج من النفط بقدر ما تطلبـه الحاجة الوطنية فقط ، وبان يستخدم النفط كوسيلة ضغط فى المعركة الوطنية مع الامبريالية . وهذا الموقف الايرانى يعتبر دعما جديدا للتيار الوطنى داخل « الاوبيك » له اهميته الكبرى .

ولهذا ، كانت الظروف الموضوعيـة موائية لاتخاذ عدة اجراءات وقرارات فى مؤتمر وزراء النفط فى كراكاس تعكس المصالح الملحة للبلدان المصدرة للنفط .

● مناورة التآمر الامبريالية — السعوديـة

منذ عدة اشهر ، وفى الوقت الذى كانت فيه الامبريالية الامريكية تفصح علانية عن نيتها فى اقامة فرقة عسكرية للمهمات الخاصة « لحماية » منابـع النفط فى منطقة الخليـج العربى ، وتعمل من وراء الستار لاقامة قواعـد عسكريـة عدوانية فى البحريـن والسعودية ، فى الوقت نفسه كـانت تخطط لضـرب وحدة بلدان منظمـة « الاوبيك » من الداخل . والزيـارة التى قام بها وزير الخزانة الامريـكى مؤخرا الى بعض البلدان المصـدرة للنفط كانت تستهدف بالضبط ضرب وحدة البلدان المصدرة واجهاض كفاحيتها . بعد زيارته للسعودية صرح وزيـر الخزانة الامريكى انه اتفق مع النظـام السعودى على قضيتـين أساسيتين : الاتفاق على ارتفاع اسعـار النفـط الخام « بنسب معقولة » تستطيـع الدول المستهلكة للنفط — « الامبريالية — الرأسمالية الصناعية » — « التعايش معها » ، ومواصلة زيادة الانتـاج النفطى السعودى بوتيرتـه الانتاجية القصوى . اى ان الوزير اراد تحقيق هدف مزدوج — [illegible] انتاج نفط خـام سعودى اكثر من الحاجة بسعر منخفض مقابل دولارات امريكيـة هزيلة ، واستخدام طاقة الانتاج السعـودى (٩٫٥ مليار برميل يوميا) وانتاج قطر ودولة الامارات المتحدة للخم خطوات

حول « المواجهة » الامبريالية داخـل « الاوبيك » .

وقد نسق الامبرياليون بالتعاون نظام السعودية خطواتهم قبيل انعقـ[اد] اجتماع وزراء النفـط فى « اوبيك » لتنفيذ مناوراتهم التآمرية مستغلـ[ين] الاوضاع السياسية التى ترافق الاز[مة] الامريكية مع ايران الثورة . وهكـ[ذا] اتفقت السعودية مسبقا مع كل مـ[ن] فنزويلا وقطر ودولة الامارات العربيـ[ة] المتحدة ، قبل انعقاد الاجتماع بأيام على رفع سعر برميل النفط الخـ[ام] ب ٦ دولارات ليصبح سعر برميل النفـ[ط] السعودى ٢٤ دولارا ، فى الوقت الذ[ى] تبيع فيه الجزائر مثلا نفطها بسعر ٢٦ دولار للبرميل الواحد .

لقد ارادت السعودية بهذه الخطو[ة] وضع دول « الاوبيك » أمام الامـ[ر] الواقع والزامها بتصدير نفطها بالسعـ[ر] المنخفض « ٢٤ دولارا للبرميل » مستغلـ[ة] دخلها كأكبر مصدر للنفط ، أو عـلى أحسن حال العمل على افشال المؤتمر وعدم تمكينه من « رسم خط موحـد » لمواجهة الامبريالية واحتكارات النفـ[ط] العالمية . لقد ارادت السعودية نسـ[ف] الاجتماع قبل انعقاده .

ولكن منتوبى التيار الـوطنى — الجزائر وايران وليبيا ومعها نيجيريـ[ا] واندونيسيا رفضت الخدعة الامبرياليـ[ة] — السعودية وتصدت لها ، وطالبـ[ت] الاجتماع بان يكون معدل سعر البرميـ[ل] فى العام القادم على الاقل ٣٠ — ٢[٦] دولارا للبرميل خاصة وان سعر البرميـ[ل] الواحد فى سوق روتردام أكثر من ٥[٠] دولار ، هذا بالاضافة الى حالة التضخـ[م] المالى والازمة النقدية فى البلـدان الرأسمالية المستهلكة للنفـط . وقـد حاولت هذه الـدول انجاح الاجتماع بتأييد المقترحات الفنزويلية المعتدلة بان يكون سعر البرميل موقتا ٣٠ دولار ، ولكن السعودية ، الحريصة عـلى المصالح الامبريالية ، رفضت هـذا العرض .

لقد نجح الاجتماع فى اتخاذ عـدة قرارات هامة مثل اقامة لجنة لدراسـ[ة] تحويل التعامل فى التداول من الدولار الى « سلة العملة » وفى اقامة صندوق خاص لمساعدة الدول الاكثر تخلفا مـن بين الدول النامية يكون رأسماله ٢٠ مليار دولار . ولكنه ، نتيجة للموقف التآمرى السعودى وتذبذب البعض الآخر ، فشل فى اختطاط سياسة موحد[ة] تأخذ بعين الاعتبار أهمية وضع سعـ[ر] موحد للنفط الخام . وقد أنهى الاجتمـ[اع] اعماله بهذا الشكل ، حيث ان كـ[ل] دولة من بين هذه الدول لها الحـق تحديد السعر الذى ترتئيه . وكـ[ل] الدلائل تشير الى أن بعض أعضـ[اء] « الاوبيك » مثـل الجزائر وغيرهـ[ا] ستواصل الكفاح من اجل اتخاذ خـ[ط] موحد تحتمـه طبيعة الصراع مـ[ع] الامبريالية واحتكاراتها ، الامر الـ[ذى] يعنى مواصلة الصراع داخل «الاوبيك» وطبيعة الصراع فى عصرنا يؤكد ان [هذا] التطور يسير حتما فى صالح الشعـو[ب] المكافحة . هذا وقد أعلن وزير النفـ[ط] الفنزويلى أنه من غير المستبعد عقد اجتماع آخر خلال ثلاثـة أشهر ، فمصلحـ[ة] الصندوق التوفى فى سوق النفط تتطلـ[ب] ايجاد لغة مشتركة ووحدة وتكاتف الدو[ل] المصدرة للنفط .

(١) — أى أصبحت تستخرج ٩٫٥ مليون برميل بدلا من ٨٫٥ مليون برميل فى اليوم الواحد .

« الشعب » المصرية تتوقف عن الصـدور احتجاجـا على أعمـال القمـع الساداتيـة

القاهرة — الوكالات — اعلن حامد زيدان ، رئيس صحيفة « الشعب » الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي المصري المعارض ، ان الحزب قرر وقف اصدار الصحيفة احتجاجا على الممارسات القمعية التي تنفذها اجـ[هزة] النظام الساداتي بحق العاملين فيها .

وقال حامد زيدان : ان هـ[ذه] الممارسات المعادية للديمقراطية ولحر[ية] التعبير عن الرأي اوجدت ظروفـ[ا] يتعذر فيها اصدار الصحيفة .

وكان العاملون فى صحيفة «الشعـ[ب]» قد تعرضوا الى هذه الحملة القمـ[عية] بعد ان كشفوا فضيحة تلقي [أحد] الوزراء ، مصطفى خليل ، الرشوة [من] الشركات الغربية لتضمن لنفسها الحصول على عطاءات لتنفيـ[ذ] المشاريع فى مصر .

وتجدر الاشارة الى ان حزب العمـ[ل] الاشتراكي هو حزب المعارضة الو[حيد] الذي سمح النظام الساداتي بقيا[مه] البرلمان .

المحادثات الفيتنامية — الصينية واستمرار العدوان الصينى

هانوى — الوكالات — لم يتحقـق أى تقدم فى المحادثات الفيتنامية الصينية وذلك لاصرار الوفد الصينى على رفض المقترحات الفيتنامية لتوقيع اتفاقية عدم اعتداء بين الجانبيـن . هذا ما أعلنه دين ليولان ، رئيس وفد جمهورية فيتنام الاشتراكية المفاوض يوم الاربعاء الماضى ، فى بكين .

واعلن دين ليولان للصحفيين ان قادة بكين ما زالوا يصرون على القيام بدور الدركى فى منطقة جنوب شـرقي آسيا وهذا ما يفسر قيامهم بأكثر من الف اعتداء على الاراضى الفيتنامية منذ أواسط آذار الماضى وحتى اليوم .

وكانـت وزارة خارجية جمهوريـة فيتنام الاشتراكية قد اصدرت ، هـذا الاسبوع ، الكتـاب الابيض ، الذي تبين وتدين ممارسات القيادة الصينية التى حاولت الابقاء على فيتنام مقسمة لمنع تحولها الى بلد مستقل ومزدهر ، وذلك للابقاء عليها ضعيفة خاضعة لاطماع القيادة الصينية فى الهيمنة والتسلط .

وجاء فى الوثائـق ايضا ، ان القيادة الصينية قدمت تعهدات لامريكا ، من طريق أحد الصينيين ، بان الجيش الصيني سيبقى فى اراضيه ولن يتدخل فى الاحداث فى المنطقة ، الامر الـذي اعتبرته امريكا تشجيعا لها عـلى الاستمرار فى عدوانها القذر عـلى الشعب الفيتنامى . وأوضح الكتـاب ان ممارسات القيادة الصينية العدائية هي التي افشلت جميع محاولات تطبيع العلاقات بين البلدين حتى الآن .

بلوم يعترف بتزايـ[د] عزلة اسرائيل الدولـ[ية]

نيويورك — عقد مندوب ا[سرائيل] الدائم فى هيئة الامم المتحـ[دة] يهودا بلوم ، مؤتمرا صحفيـ[ا] الاسبوع فى مقر الهيئة لخصـ[ص] احداث الدورة ال ٣٤ للجمعـ[ية] العمومية التي انتهت هذا الاسـ[بوع] وقد اعترف فيه بتزايد عزلة ا[سرائيل] الدولية . وقال ان مكانة اسـ[رائيل] فى المنظمة ساءت ليس فقط مـ[ن حيث] ازدياد عدد الاصوات فى المنظمة [ضد]ها ، بل من حيث حدة اللهجة [تجاه]ها . وقال ان مكانة اسرائيل [تدهورت] كثيرا خصوصا فى قطاعـ[ات امريكا] اللاتينية وكذلك فى اوروبـا ا[لغربية]. وشكا بلوم الى نجاح الاقطار [العربية] فى تمرير قرارين يشـجبان [اتفاقيات] كامب ديفيد ويؤكدان عـد[م شرعيتها] وتعارضها كذلك مع قرارات [الامم المتحدة] الدولية . وأشار الى القرار[ات] التي تدين الصهيونية معتبـ[رة اياها] احدى الحركات العنصرية [illegible]

معركة تحرير زمبابوى دخلت مرحلتها السياسية

خبر وتعليق

تم التوقيع فى لندن ، يوم الجمعة الماضي ، على اتفاقية وقف اطلاق النار فى زمبابوي .. وبهذا التوقيع دخل نضال جماهير الشعب فى زمبابوي ، الذي خاض نضالا عسكريا بطوليا استمر لسبع سنوات بقيادة الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي ، دخل مرحلة جديدة من النضال السياسى لتحقيق الاستقلال والتقدم الاجتماعي ، الـذي يضمن حقوق الاغلبية الافريقية فى هذه البلاد ، التي عانت الامرين من ممارسات الاستعمار البريطاني والانظمة العنصرية .

وقد رأت القوى الوطنية فى زمبـابوي وافريقيا وفى العالم فى توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار انتصارا للجبهة الوطنية . فانهالت برقيات التهنئة والتأييد على قائدي الجبهـة روبرت موغابي وجشوا انكومو . وخرجت الجماهير الافريقية الى شوارع سالسبوري وغيرها من المدن لتعبر عن فرحتها بهذا النصر . وتعتبر هذه القوى اتفاقية وقف اطلاق النار انتصارا للجبهة للاسباب التالية :

١ — لانها ضمنت شرعية وعلنية عمـل ونضال الجبهة الوطنية ؛

٢ — لان بريطانيا كانـت مضطرة للاعتراف بتواجد ٣٥ الف من الثوار فى جميع أنحـاء البلاد ، بعد ان كانت تصر على ان الثـوار يتواجدون فقط فى المناطق الحدودية ؛

٣ — لان الاتفاقية ضمنت حق ١٥٠ الف لاجىء من الشعب الزمبابوي فى العودة الى وطنهم ؛

٤ — لان الاتفاقية ضمنت حق الانتخابات للجميع وذلك تحت اشراف قوات مجموعـة الكومنولث البريطاني المشتركة والمكونـة من بريطانيا واستراليا ونيوزيلاندا وكينيا وفيجي؛

٥ — لان الاتفاقية اعترفت بمساواة جميع الاطراف العاملة فى الساحة الزمبابوية ، وعدم منح الاقلية البيضاء مواقع ومراكز متميزة .

والحقيقة ان بريطانيا كانت مضطرة لتوقيع هذه الاتفاقية بعد ان تعرضت للعديـد من الضغوط العالميـة والتي تجسدت بفرض العقوبات على نظام ايان سميث . حتى ان مناورة بريطانيا بالاتيـان بالقس موزوريوا ، الباذن للعنصريين ، لم تنجح فى رفع هـذا الحظر . كما ان اجتمـاع دول الكومنولث البريطاني ، الذي انعقد فى النصف الثاني من هذا العام فى لوساكا ، رفض الاعتراف بنظام موزوريوا ، وأبقى على قرار فرض المقاطعة والحظر وطالب بريطانيا بتسوية القضية . هذا من ناحية ، أما من ناحية اخرى فـان تصعيـد الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي نضالها العسكري ضد نظـام موزوريوا وتحريرها لاغلبية الريف وتهديدها للمدن ، والتفاف الرأي العام الافريقي والعـالمي من حولها ، دفع بريطانيا الى محاولة انقـاذ مـا يمكن انقاذه فى مؤتمر لندن الذي استمر حوالي الثلاثة اشهر .

وحين دعت بريطانيا الى عقد مؤتمر لندن رغبت فى ابتزاز بعض المكـاسب لنفسها من الجبهة الوطنية ، ولهـذا اوعزت للجيش العنصري بالاستمرار فى شـن الاعتداءات العسكرية القرصانية على اراضي دول المواجهة الافريقية . الا ان هذه المناورة ايضا فشلت وذلك بسبب تلاحم الجبهـة الوطنية بدول المواجهة الافريقية وتصديها مجتمعة للعدوان، وبسبب العزلة الدولية التي وقع فيها نظام موزوريوا نتيجة هـذه الاعتداءات وصمود قادة الجبهة ايضا فى المفاوضات .

ان كـل هذه الاسباب مجتمعة هي التي اجبرت بريطانيا على التوقيع على الاتفاقية . ولكن هذا لا يعني ان بريطانيـا ستكف عن محاولاتهـا التآمرية على ارادة الشعب فى زمبابوي . فستواصل بريطانيا الآن محاولاتها لترجيح كفة تحالف ايان سميث — ابيـل موزوريوا فى الانتخابات القادمة . وما يبرهن صحة هذا القول رفع بريطانيا وامريكا الحظر المفروض على نظام موزوريوا على الرغم من ان قرارات الامم المتحدة لا تزال قائمة ومحاولـة ابيل موزوريوا الاتجار بقضية اطلاق سراح المعتقلين السياسيين . الا ان المراقبين يعتقدون ان هذه المناورة الجديدة لا يمكن ان تحقق نجاحا الان ، خصوصا ، وان قيادة الجبهـة الوطنية لتحرير زمبابوي اعلنوا بوضوح انهم سيخوضون معركة الانتخابات موحـدي الصفوف ، رغم ان ذلك لا يعني مزج وتوحيد فصيلي الجبهـة .

ويشير المراقبون الى ان توقيع الاتفاقيـة ليس نهاية المطاف لحل قضية زمبابوي . فلا تزال هناك فلول المرتزقـة وقوات النظـام العنصري فى جنوب افريقيا ، التي يجـب اخراجها من اراضي زمبابوي . خصوصا وان هذه القوات العنصرية ستحـاول اجهـاض الاتفاقية . واشارت وكالات الانبـاء الى ان بعض المسلحين اعتدوا على بيـت روبـرت موغابي ، هذا السبت ، واطلقوا النار عـلى اجتماع للثوار العاملين تحت قيادة جشـوا انكومو . وذلك فى محاولة لتفجيـر الوضـع مجددا . الا ان ذلك لن يثمر .

فمما لا شك فيه ان وحدة فصيلي الجبهـة الوطنية لتحرير زمبابوي وخوضها معركـة الانتخابات فى قائمة واحدة وكذلك يقظتها الثورية وتصديها لشتى هذه المحاولات الرجعية قادرة على افشال المناورة البريطانية الرجعية وعلى احراز النصر النهائي الذى طالما تشوق لـه الشعب فى زمبابوى .

عفيف سالم

عالم الشباب

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ ــ مكابي نتانيا ١٩
٢ ــ هبوعيل تل ابيب ١٨
٣ ــ هبوعيل يهود ١٧
٤ ــ شمشون تل ابيب ١٦
٥ ــ بني يهودا ١٥
٦ ــ مكابي تل ابيب ١٥
٧ ــ مكابي بيتح تكفا ١٥
٨ ــ هبوعيل كفار سابا ١٢
٩ ــ بئر السبع ١٢
١٠ــ بيتار تل ابيب ١٢
١١ــ هبوعيل حيفا ١٢
١٢ــ بيتار القدس ١٠
١٣ــ هكواح رمات غان ١٠
١٤ــ هبوعيل بيتح تكفا ١٠
١٥ــ رمات عميدار ٩
١٦ــ مكابي يافا ٥

الدرجة القطرية

١ ــ هبوعيل القدس ٢١
٢ ــ هبوعيل اللد ٢٠
٣ ــ هبوعيل عكا ٢٠
٤ ــ بيسان ١٩
٥ ــ هبوعيل رمات غان ١٨
٦ ــ ريشون لتسيون ١٧
٧ ــ حولون ١٥
٨ــ مكابي حيفا ١٤
٩ ــ هبوعيل الخضيرة ١٤
١٠ــ نتسيرت عيليت ١٤
١١ــ بيت شيمش ١٤
١٢ــ مكابي هرتسليا ١٣
١٣ــ هبوعيل طبريا ١٢
١٤ــ هبوعيل هرتسليا ١٢
١٥ــ طيرة الكرمل ٩
١٦ــ بات يام ٩

هل تتأثر مباريات الدوري الممتاز بالطقس فعلا ؟!

خمسة انتصارات خارجية دفعة واحدة

انتهـاء النصف الاول من مباريات الدرجة القطرية

حيفا ــ مكتب « الاتحاد » ــ ابت فرق الدرجة الممتازة هذا السبت الا ان تقلب مزاحنا الى جد . فقد كتبنا في العدد الماضي ان برودة الطقس جعلت المباريات باردة فكانت خمسة تعادلات . وحينما تعدل الطقس هذا السبت وكان حاميا ... رأينا المباريات حامية . فقد تميزت مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم في دورتها الاخيرة بطابع الاثارة والمفاجآت من حيث النتائج غير المتوقعة وفوز الفرق غير البيتية (٥ فرق حققت فوزا خارجيا وهذا امر غير اعتيادي في مباريات الدوري) وايضا بالاحداث التي تلتها . مما ادى الى اقالة مـدرب فريق بيتار القدس شنهار ، الذي خسر على ارض ملعبه المباراة امام فريق بني يهودا بالنتيجة (٢ ــ صفر) واستقالة مدرب فريق مكابي تل ابيب الشهير نسيم باخار على اثر خسارة فريقه وبشكل مفاجيء على ارض ملعبه امام الفريق الضعيف نسبيا هبوعيل حيفا بالنتيجة ٣ ــ ١ .

وجاءت هذه الخسارة ، وبهـذه النتيجة ، لتغير المفاجأة الرئيسية في المباريات ، والتي لم يتوقعها احـد واصابت هيبة ومكانة هذا الفريق .

اما فريق مكابي نتانيا ، الذي يسير في مقدمة لائحة الدوري ، فقد عاد الى بلده ناجيا بجلده من خسارة كانت ان تلحق به في مباراته مع هبوعيل بيتح تكفا على ملعب الاخير . ولولا وقفة حارس مرمى نتانيا المخضرم فيسوكر ، الذي امتاز وتفوق امام فريقه القديم الذي نشا وتربى به ابيتح تكفا ، لما تمكن فريق نتانيا من الحصول على نقطة التعادل . هذه النقطة هي الان الفارق بين نتانيا وفريق هبوعيل تل ابيب ، الذي يحتل المرتبة الثانية . اما فريق هبوعيل تل ابيب فقد تذوق حلاوة النصر خارج ملعبه وعاد من كفار سابا بنصر هام وثمين بالنتيجة (١ ــ صفر) . وقد سجل الهدف بضربة رأس فنية اللاعب شبتاي ليفي .

حضر المباراة جمهور ضخم . وكان المستوى الكروي متوسط . وكان بين الحضور اقسام كبيرة من عشاق الكرة العرب من القرى المجاورة ومؤيـدو هبوعيل تل ابيب فريق رفعت الترك . وقد اعاد هذا النصر لفريق تل ابيب مكانته بعد خمس مباريات متتالية انتهت بالتعادل .

اما النتائج الاخرى فقد كانت على النحو التالي : هبوعيل يهود ــ هكواح رمات غان ٣ ــ ٢ ، مكابي بيتح تكفا ــ بيتار تل ابيب ٣ ــ صفر ، هبوعيل بئر السبع ــ مكابي يافا ٢ ــ ١ ، شمشون تل ابيب ــ رمات عميدار ١ ــ ١ .

الدرجة القطرية

بانتهاء مباريات هذا السبت انتهى النصف الاول من دوري الدرجة القطرية لهذا الموسم . وعلى الرغم من مرور ١٥ مباراة دورية لا يزال التنافس على اشده ان كان ذلك في اطار فرق القمة ام في اطار فرق القاع .

ففي قمة الدوري تتنافس ست فرق على المرتبات الثلاث الاولى (التي تضمن الصعود الى الدرجة الممتازة) هي فرق هبوعيل القدس واللد وعكا وبيسان وريشون لتصيون ورمات غان . وقد اثبت فريق هبوعيل القدس هـذا السبت ان الصعود ليس مضمونا حتى الان . فعلى الرغم من مسيرته الناجحة هذا الموسم وتأكيده ــ من نتائج مبارياته ومستوى لعبه ــ انه يكافح للعودة الى الدرجة الممتازة (التي هبط منها في الموسم الاخير) فانه خسر هذا السبت مباراته في جبعاتيم امام هبوعيل رمات غان (صفر ــ ١) . وبالمقابل فاز معظم منافسيه في مبارياتهم على النحو التالي : هبوعيل اللد ــ هبوعيل حولون ١ ــ صفر ، هبوعيل عكا ــ هبوعيل بيت شيمش ٣ ــ ٢ ، وهبوعيل بيسان ــ هبوعيل بات يام ١ ــ صفر ، وفقط المنافس من رشون لتصيون انهى مباراته مع هبوعيل الخضيرة بالتعادل ٢ ــ ٢ .

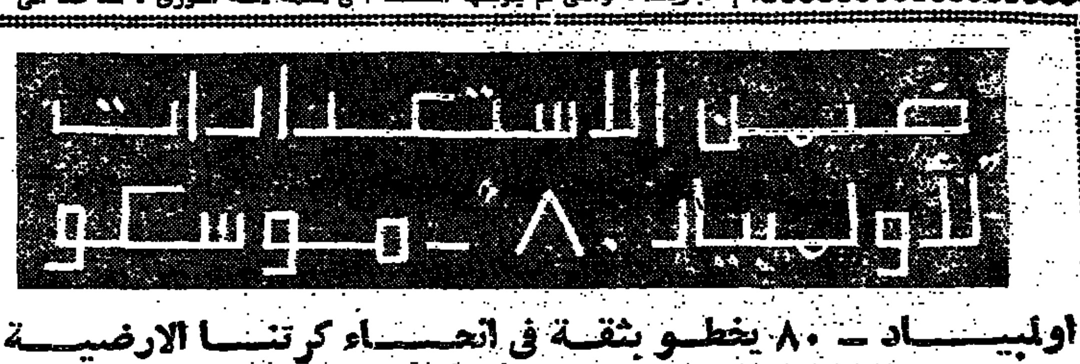
وفي قاع دوري الدرجة القطرية .. ايضا لم تحسم المعركة . وهي تمتد حامية الوطيس بين ٩ ــ ١٠ فرق . هذا مع التأكيد ان الفريقين الاخيرين هبوعيل طيرة الكرمل وهبوعيل بات يام هما اقوى المرشحين للهبوط الى الدرجة الاولى حتى الان حيث لا يزيد رصيد كل منهما عن ٩ نقاط بينما تتراوح ارصدة الفرق الثماني الاخرى بين ١٠ ــ ١٥ نقطة .

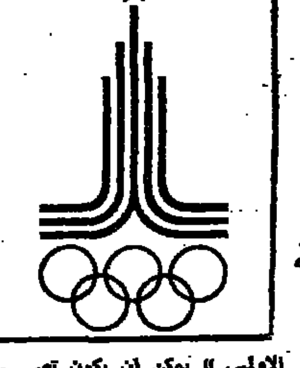
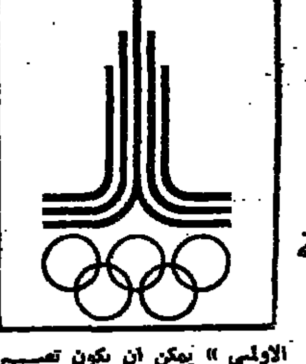
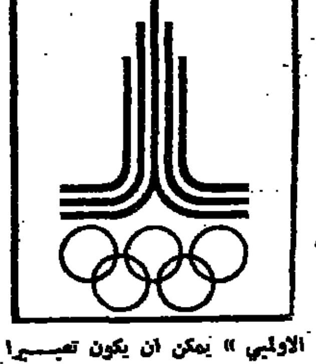
اما النتائج الاخرى فكانت على النحو التالي : هبوعيل طبريا ــ هبوعيل هرتسليا ٢ ــ ١ ، مكابي حيفا ــ طيرة الكرمل ٤ ــ صفر .

اما بالنسبة للدرجات الاولى والثانية والثالثة فقد تعطلت الفرق عن اللعب هـذا السبت بسبب مباريات كأس الدولة .

ملحق « الغد » الرياضي

ترقبوا صدور ملحق « الغد » الرياضي الـذي سيصدر قريبا ولاول مـرة تحت اشراف اللجنة الرياضية المركزية للشبيبة الشيوعية . يشمل معالجات عن الرياضة والرياضيين في وسطنا العربي وقضاياهم . اخبار وتفاصيل عن اولمبياد موسكو ــ ٨٠ واخبـار وطرائف رياضية عالمية .




اولمبيـاد ــ ٨٠ يخطو بثقة في انحـاء كرتنـا الارضيـة

اجنـاتي نوفيكـوف
رئيس اللجنـة المنظمة « لاولمبياد ــ ٨٠ »

يتزايد الاهتمام باولمبياد ــ ٨٠ في العالم كله .

وتسعى اللجنة المنظمة للاولمبياد منذ سنوات الى توفير افضل ظروف المشاركة لاكثر عدد من رياضيي كل البلدان اعضـاء في الحركة الاولمبية الدولية في دورة الالعـاب الاولمبية الثانية والعشرين . ونحن نقوم بهذا العمل انطلاقا من مبادىء الميثاق الاولمبي بدعم من اللجنة الاولمبية الدولية والاتحـادات الرياضية الدولية واللجـان الاولمبيـة الوطنيـة وبالتعاون الوثيق معها .

وقد اكدت ١٢٣ لجنة اولمبية وطنية بهذا الشكل او ذاك عزمها على المشاركة في اولمبياد موسكو . وقد ساعد على ذلك بلا جدال عدد من الاجراءات الهامة التي اتخذتها الهيئات القيادية للحركة الاولمبية الدولية وفي المقام الاول القرار الخـاص بمنـع ممثلي النظامين العنصريين في جمهورية جنوب افريقيـا وروديسيـا من الاشتراك ، باية صفـة او باي شكل من الاشكال ، في اولمبيـاد ٨٠ .

وقد لقيت جهود المنظمـات الرياضية السوفييتية المثابرة في النضـال ضد الابارتهيد في الرياضة تقدير الاوساط الاجتماعية التقدمية وكل افريقيا المحبـة للحرية .

وقبل عام تمثت وفود ٤٩ بلدا افريقيا شاركت في الدورة الثامنة للجمعية العامة لمجلس الرياضة الاعلى في افريقيا تثمينا رفيعـا الجهود النشيطة المبذولة لعزل العنصريين عزلا كاملا ، واتخذت قرارا يدعو الى مشاركة رياضيي القارة الافريقية على نطاق واسـع وتمثيلي في اولمبياد موسكو .

وفي ابريـل نيسـان ١٩٧٩ في مؤتمر اللجان الوطنية الاولمبيـة الاوروبية الذي عقد في بروكسـل اتخذ قرار بالدعم الكامل لاولمبياد ــ ٨٠ .

وعرف ان ٣٥ بلدا من اعضاء منظمة دورة الالعاب الامريكيـة قـررت في اجتماعها بمدينة سان خوان الاشتراك في اولمبيـاد موسكو .

ويعبر عن رغبة الاشتراك في الدورة ايضا كثير من اللجـان الاولمبية الوطنية في البلـدان الاسيوية التي لنا اتصالات معها .

ومـراسـلات لجنـة تنظيم الاولمبياد مع مختلف المنظمـات الاجنبية والشخصيات الاجتماعية وهواة الرياضة ، وتبادل الوفود ، والمعارض والمؤتمرات الصحفيـة التي تنظم خـارج الاتحـاد السوفييتي تشهـد هي الاخرى على الاهتمام الكبير باولمبيـاد موسكو ، الذي له اصدقاء في كل بقاع الكرة الارضية .

ويبين ذلك من جديد ان الدورة الاولمبية الثانية والعشرين تعد بلا جدال خطوة هامة في تطوير الحركة الاولمبية الدولية وفي دعم وحدتها وانها ستسـاهم ايضـا في دعم السلام على الارض ، واقامة علاقات تعاون وفهم متبـادل وثيقـة بين الشعوب .

ودورة موسكو لها اعداء في الخارج ايضا . ولا يمكن ان نقيم جلية مختلف التجمعات واللجـان التي تنظم في عدد من البلـدان الراسمـالية وتحـاول الاضرار باولمبياد موسكو الا كاستفزازات فظة .

والدعم النشيط من جـانب اللجنـة الاولمبيـة الدوليـة ، والاتحادات الرياضية العـالمية ، واللجان الاولمبية الوطنية يكسبنا القوة ويسـاعدنـا في الرد على الاستفزازين بما يستحقونـه . ونحن على ثقة من ان واجب كل من يشارك في الحركة الاولمبية يفرض عليه ان يتصدى بكل قوته لايـة محاولات للحط من شان اهداف الحركة الاولمبية النبيلة .

وربما تكون ضرورة تقديم العون المالي لن يحتاج من اللجان الاولمبية الوطنية في البلدان النـامية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، لتوفير نقل الوفـود الرياضية الى اولمبياد موسكو ، ربما تكون واحدة من اهم القضايا التي ستواجهها .

ولتخصيص اموال لهذا الغرض من رصيد برنامج « التضـامن الاولمبي » يمكن ان يكون تعبيـرا ناصعا عن افكار الحركة الاولمبية . وللاسف تتردد اصوات عن ضرورة تقسـيم اموال هذا الرصيد على جميع اللجان الاولمبية الوطنية ، التي تعترف بها اللجنة الاولمبيـة الدولية . ويبدو لنا ان هذا موقف غير صحيـح فكثير من اللجـان الاولمبية الوطنية في حالة تسمـح لها بالاعتماد على نفسها في حـل قضاياها المالية .

و « التضامن الاولمبي » لا يمكن ان يحمل هذا الاسم الا في حـالة دعم وعون المحتاجين . والتضامن لا يعني الوقف الواحد من كـل البلدان .

ونحن نسعى اذ نعد للاولمبيـاد الى ان يكون عيدا عالميا للرياضة فعلا ، والى ان يستعرض افضـل اللاعبين من كل قـارات العـالم مواهبهم فيه .



رئيس اللجنـة الاولمبيـة السوفييتيـة ، اجنـاتي نوفيكـوف ، في لقائـه مع مـندوبي اللجـان الاولمبيـة الدوليـة

واود ان اؤكد على ان الاتحـاد السـوفييتي يسعى كل جهده كي يجري اولمبيـاد موسـكو « على مستوى رفيع ويعطي دفعـات جديدة لافكار الصداقة والسـلام النبيلـة » ، كمـا قال الرفيق ليونيد برجنيف .

« نوفوستي »

رياضيو المنـاطق المحتلـة يحيـون ذكـرى الشهيـد محمـود الكـرد

القدس ــ لمراسلنا ــ احيى رياضيو الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ذكرى الرياضي الفلسطيني الشهيد محمـود يحيى الكرد ، يوم الجمعـة الماضي في قاعة سينما دنيا في رام الله .

وقد شارك في بطولة الشهيد الكرد للكمال الجسماني العديد من الانديـة الرياضية في الضفة والقطاع المحتلين كان من بينها نادي اسلامي رام اللـه وجمعية الشبان المسيحية في القدس ونادي الهلال المقدسي ونادي جبـل الزيتون ونادي اورثوذكسي بيت جـالا والفزل والنسيج ومركز بلاطة وعسكر واجتماعي نابلس ونادي أهلي قلقيلية ونادي عيبال .

ونظم هذا الاحتفال ، الذي عقـد تحت رعاية نائب رئيس بلدية رام الله القس عودة الرنتيسي ، نادي اسلامـي رام الله .

وفاز ببطولة الفئة القصيرة في الكمال الجسماني :

الاول ــ عماد عبد العزيز ــ نادي عسكر نابلس .

الثاني ــ محمد جبر الحلواني ــ نادي هلال المقدسي .

الثالث ــ مثقال عباس ــ نادي مركز بلاطة .

وفاز بمراكز الفئة المتوسطة الثلاث الاولى على التوالي كل من عيسى محمد سوقية من نادي اسلامي رام الله رزق ابو رزق من نادي عسكر نابلس وعلى محمد على من نادي جبل الزيتون فـي القدس . اما الفائزون في المرتبـات الثلاثة الاولى في الفئة الطويلة فكانـوا على التوالي نضال ابو غزالة من نادي عيبال ومنذر عيسى ايوب من نـادي اسلامي رام الله وخليل محمد يوسف من نادي أهلي قلقيلية .

هذا وقام نائب رئيس بلدية رام الله القس عودة الرنتيسي بتقديم الكؤوس والميداليات للفائزين .

غرعـا الجبهة ــ بقية

٩ ــ فهيم ياسين مريد ــ عامل
١٠ــ كريم ابراهيم صفوري ــ عامل بناء
١١ــ توفيق حكروش ــ حداد
١٢ــ احمد اسماعيل عنبتاوي ــ دهان
١٣ــ مروان امين امارة ــ عامل
١٤ ــ طه خطيب ــ عامل
١٥ــ وليد خشيبون ــ صاحب مطعم
١٦ــ عوض زريقي ــ عامل بناء
١٧ــ ابراهيم عباس ــ نجار
١٨ــ قاسم محمد عواوده ــ عامل بناء
١٩ــ ميخائيل خشيبون ــ عامل مطبعة
٢٠ــ فؤاد ابو داوود ــ دقاق
٢١ــ عثمان على عثمان ــ مزارع
٢٢ــ زكي بلان ــ مقاول
٢٤ــ سليم يعقوب حنا ــ عامل بناء
٢٥ــ اكرم صفوري ــ عامل
٢٦ــ الشاعر عبد الرحمن عواوده ــ عامل

كذلـك تقدمت ٥ قوائم اخـرى هي على التوالي « البناء والتصحيح » ، للعضوية والرئاسة ، يرئسها احمـد فياض فيلبسي . و « كفر كنـا » ، للعضوية فقط ، ويرئسها عارف محمـد حمدان . و « السلام » ، للعضوية والرئاسة ، ويرئسها نمر عقل بلان . و « الضمير الحي » للعضوية والرئاسة ويرئسها عبد الملك دهامشي ، و « العلم والتطوير » ، للعضوية والرئاسة ، ويرئسها على صالح عباس .

هذا وقد بدات كتلة الجبهـة الدمقراطية ومرشحها للرئاسة ، الرفيق صالح عبد القادر طه ، استعدادهما لادارة المعركة الانتخابية بحماس وتفاؤل بما يحفظ وحدة اهالي القرية ويلحقهـا بركب المجالس المحلية الدمقراطيـة ، التي تتصدى بعزيمة صوانية لاستشراس اخطبوط سياسة التشطيبات التعسفيـة وابتلاع الارض وهضم حقوق المواطنين العرب .

تهانينـا

❊ الى الصديقـين مصطفى وسناء ناصر الـدين بالمولودة الجديدة عرين .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ــ حيفـا

❊ الى الاخ الصديق توفيق صبرى وزوجته بالمولود الجديد نائل .

اعضاء الشبيبة الشيوعية وخلية فؤاد نصار وتضامن السفافرة ــ الناصرة

حدث في البلاد

❊ مطلقة وزير اسرائيلي تدير بيتا للدعارة ❊

بدات المحكمة المركزية في تل ابيب ، يوم الاربعاء الماضي ، النظر في دعوى بطلتها مطلقة وزير اسرائيلي متوفى . واسمها شلوميت هوفمان . وهي متهمة بانها كانت تدير بيتا للدعارة في الفترة بين ١٩٧٧ و ١٩٧٩ . فقد كانت تؤجر مسكنها وتتقاضى ثمنا لذلك . كما كانت تعمل قوادة تصطاد الزبائن !! وتبلغ من العمر ٧٤ عاما .

❊ احزان عائلة باومينفر ❊

امضت عائلة باومينفر في تل ابيب نهاية اسبوع تعيسة وذلك فـي اعقاب حادث السطو المحكم الذي تعرض له منزلها ، يوم الاربعاء الماضي ، وسرقة تحف فضية اثرية منه ، ورثتها العائلة ابا عن جد وتقدر قيمتهـا بحوالي ٥ ملايين ليرة اسرائيلية .

وشبه ابن ربة العائلة العجوز ، ابنة ال ٧٨ عاما ، الصدمة التي اصيب بها اثر الحادث بالصدمة التي تصيب المرء عند موت انسان عزيز عليه ، فلقد تربى مع هذه التحف منذ نعومة اظفاره وكانت محط اهتمامه الدائم .

ويجدر الذكر في هذا المجال ان هذه التحف المسروقة ، اضافة الى قيمتها المادية والفنية ، لم تكن مؤمنة بتاتا .

❊ يترك ابنه في المستشفى بسبب التكاليف الباهظة ❊

قبل اسبوعين وضع طفل ابن عامين ونصف العام تحت العلاج الطبي في مستشفى « كابلان » برحوبوت نتيجة اصابته بالاسهال والقيء . وحضر الوالد لاستلام طفله بعد شفائه فمنحه الاطباء شهادة خروج وطلبوا منـه بالمقابل ان يدفع في مكتب الاستقبال اجرة العلاج البالغ حجمها ١٥ الف ليرة . فما كان من الوالد الا ان غادر المستشفى تاركا طفله فيه ولم يعـد ادراجه . وقد بدات الشرطة بتفتيش المنطقة لتحديد هوية الوالـد .. والبقية تاتي !!

❊ ضحية فتية لهذا النظام المتعفن ❊

تعودنا على سماع اخبار اكتشـاف جثث اشخاص وضعوا حـدا لحياتهم بعد ان ضيق المصير عليهم . هكذا الامر كان ايضا بالنسبة لخبر وجود جثة فتى في ملجا احد المنازل المهجورة في رمات غان .

اسم الفتى بورام شينفلد ، عمره ١٧ عاما ، الحياة كلها امامه مما الذي يا ترى اوصله الى هذا العمل اليائس ؟!

بعد حين اتضح جليا ان بورام عانى من مشاكل حادة وقاسية ناء بها كاهله نابعة عن ضائقة عائلته الاقتصادية . فوالده سبقه في الانتحار وكان عاملا بسيطا . ووالدته تعمل كمساعدة خدمة في احد البيوت وتوصل ليلها بنهارها حتى تعيل اولادها الثلاثة ــ بورام وشقيقتيه . ولم تكن تتلقى اية مساعدة تذكر من الشؤون الاجتماعية .

عند انهاء مرحلة الدراسة الابتدائية في سن ١٤ عاما دخـل بورام معترك العمل في مصنع لمكيفات الهواء حيث ربح ٢ آلاف ليرة شهريا لـ تكن لتخرج العائلة من ازمتها الاقتصادية ومن وضعها المسكن المزري في غرفتين ضيقتين بحي شيكما في رمات غان .

قد يدعي احد الادعياء ولماذا الانتحار ، وواضـح ان هذا هو ليس الطريق . لكن بورام ، كما قال عنه اصدقاؤه ، كان حساسا رافضـا لمعيشة الذل المفروضة عليه وعلى عائلته الى درجة انه لم يعد يتحملها . لم يبلغ به وعيه الطبقي حد اختياره طريق الكفاح ، وكان معرضا للجوء الى ادمان المخدرات او احتراف السرقة ، كما يحدث مع العديد من اترابه . لكنه اراد الاستمرار في حياته بطريق مستقيمة من خلال الكد والعمل .

والحديث يدور هنا حول عائلة كادحة تحاول ان تعيل نفسها بعرق جبينها . ولهذا النظام المتعفن اموال طائلة يدرها على تشييد السجون والمعتقلات للجانحين الفتيان على خلفية الضائقة لكن ليس بجعبته اموال لاجتثاث جذور هذه الضائقة . خاصة وان آلاف الاشخاص يعيشون ظروفا شبيهة بظروف عائلة شينفلد الثكلى .

ان جوارح كل انسان متعقل ترتعد فزعا لحادثة هذا الفتى ضحية هذا النظام البائس .

التكتل يصعد هجومه على النقابات العمالية

*** محاولات هستيرية لتفجير جلسة مجلس الهستدروت وابطال قراراته * نواب الجبهة يتصدون لمحاولات « التكتل » الهمجيـــة ويحذرون قيادة الهستدروت من اخطــار سياستهم المهادنة ***

تل ابيب – لمراسلنا النقابي – في جلسة عاصفة لمجلس الهستدروت امس الاول اثبتت كتلة التكتل اليميني المتطرف ، في الهستدروت ، مرة اخرى انها لاتهدف فقط الى استمرار سياسة التكتل اليميني في السلطة الحاكمة في نهب العاملين وافقارهم واغناء الاغنياء وانما القضاء كذلك على هذه المنظمة العمالية (الهستدروت) بمختلف الوسائل التي تنتهجها داخل الهستدروت وخارجها يدعمها في تلك زملاؤها في السلطة .

وازاء هذا التمادي الخطير الذي تم عنه تصرفات مندوبي التكتل اليميني في الهستدروت فان قيادة الهستدروت المراخية تواصل تهادنها معهم ولا تتخذ موقفا كفاحيا حازما . الامر الذي يسوقها في نهاية الامر الى الطريق نفسه الذي يبغيه التكتل اليميني المتطرف في ضرب الطبقة العاملة ومنظمتها .

وفي هذه الجلسة تكلم باسم كتلة الجبهة الدمقراطية الرفيق بنيامين غونين ، فاشار الى الغلاء على مستوى معيشة العاملين مهاجما سياسة التكتل اليميني الحاكم في تقليص الميزانيات وزيادة النفقات على الاحتلال والاستيطان الكولونيالي والعسكرة الاقتصادية وفي اتساع البطالة . ودعا الهستدروت الى تجنيد العاملين لاسقاط حكومة التكتل اليميني التي تلقي باعباء هذه النفقات على كاهل العمال والفئات الشعبية الفقيرة فتسبب الغلاء وتزيد من فقرهم . ثم دعاها الى القيام بدورها بالدفاع عن مصالح العاملين وتنفيذ الاضراب الذي كان مقررا سابقا .

وقد اشترك في النقاش عن الكتلة ايضا الرفيق جمال موسى ونعيم جلعادي . فهاجم موسى مواقف كتلة التكتل اليميني في الهستدروت ودورها في اثارة الشغب وعرقلة اعمالها ، واللجوء الى المحاكم لمنع الاضراب والعمل على تجنيد وسائل الاعلام (كما يجري في التلفزيون) بهدف ابعاد الانظار عما تقوم به حكومة التكتل ضد العمال وفئات الشعب الاخرى ، حيث يجري فصل الاف العمال على نطاق واسع وحيث بدأوا في تنفيذ خطة تخفيض اجور العمال (كما يحدث مع طياري ال عال) ثم الانتقال بهذا النهج الى فئات عمالية اخرى – هذا في الوقت الذي ترتفع فيه اسعار المواد الاستهلاكية وباقي الحاجيات يوميا وترتفع ، بالمقابل ، ارباح اصحاب رؤوس الاموال ، وفي الوقت الذي تقلص فيه الحكومة الميزانيات وتزيد من ميزانيتها في الصرف على الاستيطان الكولونيالي والعسكرة . وفي الوقت الذي تشن فيه هجوما على الجماهير العربية وتسلب حقوقها .

كما اشترك في النقاش عن الجبهة نعيم جلعادي فهاجم سياسة الليكود ودعا الى اسقاطها .

وتقدمت الرفيقة تمار جوجانسكي باسم كتلة الجبهة بمشروع قرارات يدعو الهستدروت الى العمل على تحصيل علاوة غلاء كاملة للعاملين وزيادة اجورهم والكفاح ضد فصلهم من العمل وضد البطالة .

كما اشترك في النقاش حول التعديلات الدستورية لانظمة الانتخابات النقابية بموضوع ايرغا .

هذا ومن المتوقع ان تكون كتلة التكتل اليميني في الهستدروت تقدمت ، امس ، بدعوى الى المحكمة لابطال قرارات مجلس الهستدروت بحجة انها غير قانونية .

الصحف المقدسية الوطنيـــة تهـــدد بالاضراب

القدس – لمراسلنا – قررت هيئات تحرير الصحف الوطنية الصادرة في القدس العربية المحتلة ، « الفجر » و « الشعب » اليوميتين و « الطليعة » الاسبوعية ، اعلان الاضراب العام اذا استمرت الرقابة العسكرية في نهجها التعسفي ازاءها والغاء مختلف الاخبار التي تنشرها بينما تسمح لصحيفة « القدس » بنشر الاخبار نفسها .

وقد قررت هذه الصحف التوجه الى محكمة العدل العليا بطلب استصدار امر احترازي ضد الرقيب العسكري يلزمه بتفسير اسباب عدم امتناعه عن التمييز ضد هذه الصحف بالذات .

سجنـــاء – بقيـــة

وقال بيطون في معرض طلبه ان السجين الشهيد كان قد تقدم بعدة طلبات الى ادارة السجن لاجراء فحص طبي شامل له لانه كان يعاني من الام شديدة في بطنه . لكن ادارة السجن رفضت طلبه . وفي يوم الخميس الماضي ، حين لم يعد يحتمل الالام ولم تعد الادارة تستطيع اخفاء وضعه نقل الى المستشفى .. ولكن الوقت كان متاخرا فمات قبل ان يتمكن الاطباء من انقاذ حياته .

غلاء جديد

القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت اللجنة المالية اول امس الاحد ارتفاع اسعار القهوة العلبة « كفيه نميس » المستعملة للتذويب مع الحليب بنسبة ٢٤٫٢٪ فاصبح سعر العلبة من ذات ٥٠ غراما ٤٠٫٩٥ ليرة .

وارتفعت اسعار السكر من ٢٦٫٥ ليرة للكيلو غرام الى ٢٧٫٥ ليرة .

وارتفعت اسعار المياه بمعدل ١٧٪ .

كما ارتفعت اسعار الورق والكرتون ٩٫٥٪ .

٢٧٠ ألف ليرة حتـــى الان وحملة التبرعـات مستمـــرة

حيفا : مكتب «الاتحاد»: يسرنا ان نعلن ان مجموع ما وصل حتى الان الى مكتبنا من تبرعات تضامنا مع « الاتحاد » بلغ ٢٧٠ الف ليرة . ولكننا نعتذر عن نشر قائمة باسماء المتبرعين في هذا العدد ، على ان ننشر قائمة كاملة باسمائهم في العدد القادم . هذا ولاتزال الحملة مستمرة .

انتصار ساحق لجبهة الطـــلاب العـــرب في جامعـــة حيفـــا وآخـــر في تـــل ابيـــب

حيفا – لمكاتب « الاتحاد » – حقق مرشحو جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا ، في الانتخابات التي جرت اول امس الاحد ، انتصارا ساحقا على مرشحي ما يسمى بـ « الحركة الوطنية التقدمية » ! بفارق اصوات كبير (١٢٧ صوتا) ، وذلك بفضل التفاف غالبية الطلبة العرب حول الجبهة ونقمتهم على ممارسات اللجنة السابقة ، التي نبذت مصالح الحقيقية للطلبة العرب .

وقد فاز بعضوية اللجنة في حيفا من الطلاب : عصام مخول ، من البقيعة ، ورفيق بدارنة ، من سخنين ، ويوسف شحادة ، من شفاعمرو ، وعودة بشارات ، من يافة الناصرة ، وسعاد نصر ، من حيفا ، ورشاد عمري ، من صندلة ، وجبيري جدع ، من حيفا ، وصموئيل بولس ، من كفرياسيف ، وهسالة زهر ، من حيفا ، وامير مخول ، من البقيعة ، ويوسف محاميد من ام الفحم . .

وسيمثل جامعة حيفا في مجلس الاتحاد القطري للطلاب العرب الطلاب الخمسة الاوائل بالاضافة الى الطالبة نائلة عطية ، من حيفا .

كذلك تم انتخاب لجنة مراقبة ، الى جانب لجنة الطلاب العرب ، مؤلفة من الطلاب : سليم زيدان ، من عكا ، ووجيه ظاهر ، من الناصرة ، وراجح بدران ، من دير الاسد .

تـــل ابيـــب

وكان قد سبق انتصار الجبهة في جامعة حيفا انتصارها في جامعة تل ابيب ، يوم الخميس الماضي ، حيث انتخب الطلبة العرب مرشحي الجبهة لعضوية اللجنة والاتحاد القطري .

وتضم اللجنة المنتخبة كلا من الطلاب : محمد بركة ، من شفاعمرو ، وغانم مصاروة ، من كفر قرع ، وزنادية نصيري ، من الناصرة ، ووحيد عراي ، من جلجولية ، ونزيه مصاروة ، من كفر قرع ، ورباض قدسي ، من الناصرة ، وجميل صباغ ، من البقيعة .

ولعضوية مجلس الاتحاد القطري تم انتخاب بالاضافة الى الطالبين الاولين الطالب جميل الياس ، من كفر كنا .

وافاد مكاتبنا للشؤون الطلابية انه بانتهاء انتخابات الطلبة العرب في حيفا وتل ابيب وضعت الانتخابات الطلابية اوزارها ويتضح من النتائج فوز « الجبهة » في الحصول على غالبية مقاعد الاتحاد القطري للطلاب العرب (١٧ من بين ٢٢ مقعدا) .

(اقرأ الافتتاحية)

القوى الوطنية تعرب عن مقاومتها للاستيطان على اراضي دير الحطب

حيفا – مكتب « الاتحاد » – بموافقة رئيس الوزراء مناحم بيغن بدأت امس الطائرات العسكرية العمودية (هيلوكوبتر) تنقل المعدات الى اراضي دير الحطب لانجاز بناء المستوطنة الكولونيالية الجديدة التي ستنقل السلطات اليها كولونياليي « ايلون موريه » ، بعد ان قررت محكمة العدل العليا عدم شرعية الاستيلاء على الاراضي التي قامت عليها اراضي روجيب .

وكانت السلطات العسكرية سدت داخل دير الحطب ومنعت رؤساء اعضاء المجالس البلدية والقروية والشخصيات الوطنية الاخرى في منطقة نابلس وفي مقدمتهم رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة من الوصول الى القرية يوم الجمعة الماضية .

ولكن المنع لم يغير من حقيقة مقاومة القوى الوطنية الاستيلاء على اراضي دير الحطب .. فالمسيرة الى جامع القرية هدفت الى الاعراب عن هذه المعارضة .. وسد المنافذ امامها اكد سياسة القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال والكولونيالية .

الاحتـــلال يعترف بتعذيب طالبـــات الجلـــزون

القدس – لمراسلنا – اعترف ناطق بلسان سلطات الاحتلال الاسرائيلية بتعذيب الطالبات الثلاث من معسكر الجلزون للاجئين في اثناء التحقيق ، فاعلن مساء اول امس الاحد ان الضابط والجندية اللذين عذباهن وبخا (!) على فعلتهما .

لكن سلطات الاحتلال رفضت الغاء القضية المقامة على الطالبات الثلاث واصرت على محاكمتهن في ١٦–١–١٩٨٠ بتهمة القاء الحجارة و«القنابل» المحرقة على سيارات اسرائيلية .

وكانت المحكمة العسكرية في رام الله استجابت لطلب المحامية فيليتسيا لانغر ، امس الاول ، واطلقت سراح الطالبات الثلاث كل منهن بكفالة مالية قدرها ٣٠ الف ليرة . وخلال المحكمة اعلمت المحامية لانغر القاضي انها تلقت تهديدا من رجل عصابة « غوش ايمونيم » الذي قدمته النيابة العسكرية شاهدا في القضية .

هذا وكانت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية عقدت اربعة اجتماعات تضامنية مع طالبات الجلزون وسائر المعتقلين السياسيين الفلسطينيين وذلك في شفاعمرو (السبت ٢٢–١٢) وكفر مندا (الاحد) وديرحنا وعرابة (الاثنين – امس) .

الاتحـــاد السوفييتـــي وانغـــولا – بقيـــة

واشار الجانبان في بيانهما المشترك ، الذي صدر امس الاول الاحد ، الى ان الاحداث في الشرق الاوسط تتطور تطورا خطيرا نتيجة للصفقات الانفرادية التي عقدت سبل حل هذه القضية . واستنكرا بشدة اتفاقيات « كامب ديفيد » الاستسلامية التي تضر ضررا بالغا بحقوق الشعوب العربية وخصوصا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة .

وجاء في البيان : ان التسوية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط ، التي يدعو اليها الجانبان ، لا يمكن ان تتحقق الا بالاستجابة التامة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

واعرب البلدان عن قلقهما العميق من مخططات حلف شمال الاطلسي العدوانية ، القاضية بنشر الصواريخ النووية متوسطة المدى في دول اوروبا الغربية . ودعا الطرفان الى وقف سباق التسلح وخصوصا النووي والى نزع السلاح وتوطيد السلام وتعميق الانفراج الدولي . واشادا بقرارات مؤتمر قمة دول عدم الانحياز وبقرارات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ، التي تدين الهيمنة وسياسة التسلط . واستنكرا ممارسات القيادة الصينية المنحرفة في جنوب شرقي اسيا .

وقد صدر البيان المشترك في اعقاب اختتام الوفد الانغولي الحكومي الحزبي برئاسة جوزيه ادواردو دستانوتش مباحثاته في موسكو مع وفد الاتحاد السوفييتي برئاسة ليونيد بريجنيف .

ووقع الجانبان على مجموعة من الاتفاقات الثنائية . كان من بينها مشروع العلاقات الحزبية بين الحزب الشيوعي السوفييتي والجبهة الوطنية لتحرير انغولا – حزب العمل . وبروتوكول التعاون الثقافي والعلمي واتفاقية التعاون الاقتصادي والفني .

واشار المراقبون الى ان هذه المباحثات قد عمقت ووطدت علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين .

هذا وقد عاد الوفد الانغولي الى بلاده ، امس الاثنين ، بعد ان قام بزيارة لبعض المدن السوفييتية .

امريكـــا – بقيـــة

النفط في الخليج العربي بحجة الرغبة في الافراج عن الرهائن المذكورين . فقد عادت امريكا الى تهديد ايران عسكريا والى تصعيد استفزازاتها ضدها . وفي هذا الاطار اعلنت وزارة الحربية الامريكية عن ان ٣ سفن حربية تسير بالطاقة النووية تتجه الان نحو مياه الخليج العربي وانها ستدخل هذه المياه في الشهر القادم . ويكشف هذا الاعلان عن مواصلة التلويح بقوة السلاح وعن التخطيط لتنفيذ تدخل عسكري .

وجاء من طهران ان عددا من القساوسة الامريكان قد حضروا الى العاصمة الايرانية لاداء صلاة عيد الميلاد والاحتفال بالعيد برفقة المحتجزين الامريكان . ويتوقع المراقبون ان تقوم السلطات الايرانية بمحاكمتهم قريبا وبعقد محكمة دولية لمقاضاة الشاه على ما اقترفه من جرائم بدعم من الامبريالية الامريكية . وبعدها سنفرج عن الرهائن .

الاتحاد

٩ شارع الحريري

ص.ب ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧–٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية – حيفا

مطبعة «الاتحاد» التعاونية – حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا